ألمع
دوحة العلم والأدب



إعداد وتصوير: محمد بن علي آل عبد المتعال
محمد أبو هداية

من اصدارات جمعية الثقافة والفنون بمنطقة عسير - ١٤٢٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

آل عبدالمتعالي . محمد بن علي

المع دوحة العلم .. والادب .- أبها

٦٠ ص ؛ ٢٥ سم

ردمك : ٠-٣-٨-٩١٠ - ٩٩٦٠

١ - التعليم - تاريخ - رجال ألمع (السعودية)   أ - العنوان

ديوي ٣٥٩،٥٣١٥١٤   ٢٣ / ٣١٢٩

رقم الإيداع : ٢٣ / ٣١٢٩

ردمك : ٠-٣-٨-٩١٠ - ٩٩٦٠


بسم الله الرحمن الرحيم



خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود



صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني



صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام



صاحب السمو الملكي
الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز
أمير منطقة عسير

تقديم

محافظ رجال ألمع

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد:

بمناسبة إصدار كتاب بعنوان (ألمع دوحة العلم والأدب) هذا الإصدار امتداد لإصدارات متنوعة عن رجال ألمع الأرض والإنسان والتاريخ والفن والتراث الخ ..

والشيء الجميل والأجمل دائماً أن الكاتب وغيره يجد مساحة كبيرة للقول بصدق عن هذا الموطن موطن الرجال الذين لهم تاريخهم المجيد وحضورهم المميز في أي مجال .

لذلك فإنني أعتز وأفتخر بمن عمل بكل أمانة وصدق ووفاء وكتب عن الإنسان والأرض موطن العلم والفكر والفن والأدب والتراث والتاريخ العريق وللرجال الأوفياء الذين دائماً يرسمون أروع صور لعطاء والولاء والله ولي التوفيق ،،،

مسفر بن حسن الحرملي

من هنا..



نبضات أسرة تخفق مع إيقاع الخطى القادمة من ألمع الشاعرة إلى عاصمة السياحة النقية ، وصوت الريح الخافت يدندن في الآذان فيرسل لهفة مرحبة جميلة .. النسيمات الندية تعانق الزائر وتمنحه السكينة والطمأنينة وتمنحه الشعور باللهفة والتآلف والانسجام ، فتأخذه الطبيعة الوادعة والفنون الشعبية الراقية والعادات والتقاليد والتراث والآثار والتاريخ يعيش معها حلماً جميلاً متجدداً وتحمله من روض إلى روض ومن دوحة إلى دوحة بين أشجارها وجبالها وتراثها وآثارها تلك هي ألمع الشاعرة ذات البيئة المتميزة ، تجسدها حياة إنسانها وإمكاناته وعطاءاته الفكرية والثقافية والأدبية وجمال الطبيعة التي احتضنته ، خصوبتها وأصالة تراثها وتاريخها .

ولما كانت محافظة رجال ألمع كذلك،كان لا بد من مواصلة التعريف بها لدى المواطن السعودي وأخيه الخليجي ، وليطلع المقيم داخل المملكة والمهتم بها في الخارج على محافظة تعتبر نموذجاً صادقاً من نماذج التزاوج والتناغم بين معطيات البيئة وجمالها مع إنجازات التنمية التي تدور بها عجلة التطور بسرعة فائقة جعلت كل زائر لها يقف منذهلاً أمام ما تحقق من إنجازات تنموية وسياحية في منطقة عسير عامة وفي ألمع خاصة لم تكن لتتم لولا الله سبحانه وتعالى ثم العطاء السخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وبتخطيط سليم ومتابعة جادة وجهود مخلصة وتوجيهات صائبة من رائد السياحة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير ذلك الرجل الذي حوّل صعاب الأمس وعوائقه بتوفيق من الله إلى معطيات جمالية وحضارية تتنوع فيها اللوحات وتتباين بها الرؤى ويزيدها اعتدال الجو والهواء العليل روعة وجمالاً .

ومع توفر الخدمات والمرافق العامة في منطقة عسير التي تُسهّل الوصول والاستقرار إلى أي مكان من منطقة عسير السياحية في جو من الأمن والأمان والرخاء .

محمد عبدالمتعالي



شعر : علي عبدالله مهدي

لا تـلـمـه إذا أحبّ الـديّـارا　　وأحبّ التراب والآثـارا
لا تـلمـه إذا هـوى وتمـادى　　وإذا ترجم الهوى أشعـارا
إنّ وجه الديّار وجه جميـل　　فاق في حسنه وجوه العذارى

0000

و (رجالٌ) تزهو بكم وتباهي　　وسرورٌ يحلّ دارا فدارا
مذ حللتم حلّ السّنى في (رجال)　　والأمانيّ أمطرت أنوارا
إيه (مفتاحةٌ) حملت إلينا　　مهرجانا يحقّق الأوطارا
ورعى المهرجان راع أمين　　يستحق الإجلال والإكبارا
وابنه بندر رسول كريم　　جاء غيثاً مباركاً مدرارا

0000

و (رجال) تبدو بثوب قشيب　　وتبسمت (ألمعٌ) أزهارا
وعيون تفضي بسحر حلال　　وحلالٌ أن تنفث الأسحارا
وخدودٌ تدفّق الورد منها　　وثغور تناغم الأطيارا
لم يمسّ الماكياج منها جبينا　　أو شفاها ولا لمى موّارا

0000

ولعينيك يا (رجال) أغنّي　　وعلى دربها نثرتُ النضارا
وفؤادي وقفته في هواها　　وعشقت الأشجار والأزهارا
تيّمتني الجبال وهي جمادٌ　　وألفتُ الوديان والأحجارا
صرت إما ذكرتُ أو ذكرت لي　　مهجة تنتشي وقلباً طارا

0000

وأطلت حصونها في شموخ　　ترفع الرأس ترفع الأبصارا
عاش من شيدوا ومن سكنوها　　هم كبار ويكبرون الكبارا
يا (رجالا) لقد صنعت رجالا　　بل جبالا تجاور الأقمارا
وسباباً بهم تتيه المعالي　　ويميناً تختال ثم يسارا
ألمعيون (ألمعٌ) صنعتهم　　للمعاني سواعداً تتبارى
ألمعيون (ألمعٌ) أمرتهم　　يوم قالت : هيّا البِدار البدارا
ألمعيون (ألمعٌ) أنجبتهم　　نجباءً يفاخرون الفخارا
ألمعيون (ألمعٌ) أبدعتهم　　شعراء تألّقوا أشعارا
ألمعيون (ألمعٌ) علّمتهم　　أن يعيشوا أو يقبروا أحرارا
ألمعيون والندى ألمعيّ　　تخذوا الجود والكرامة دارا
ألمعيون والنهى ألمعي　　حيث دارت مواكب النور دارا
ألمعيون والهوى ألمعي　　والهوى يصنع النفوس الكبارا

0000

وهنا متحف الثقافة يسمو　　بعقول ويصقل الأفكارا
يستحث الخطا لعلم ومجد　　فهنيئاً لمن على الدرب سارا
متحف الألمعي عنوان قوم　　ركبوا الصعب .. ذللوا الأخطارا
متحف للتراث سجّل إرثاً　　وأعاد الدهور والأعمارا
متحف للتراث يروي بصدق　　سير الأولين والأخبارا
متحف للتراث يبني نفوسا　　وعقولا ويرصد الآثارا

في ١٦/٥/١٤٢١هـ
عضو مجلس منطقة عسير



الموقع ..

من المعروف أن بلاد رجال ألمع تقع في الجهة الغربية من مدينة أبها ويحدها من الشرق مشارف جبال عسير السروات الغربية التي تتوسطها جبال تهلل .. ومن الغرب البحر الأحمر ومن الشمال بلاد آل عاصم ومحائل عسير ومن الجنوب درب بني شعبة بامتداد صوب الشرق إلى وادي عتود .

والمتتبع لثنيات هذه المنطقة يستطيع أن يميـز بين نمطين من أنماط السطح وهي ..

أولاً . الجبال العالية .

التي تمتد متوازية أحياناً ومتقاطعة أحياناً أخرى والدليل على ذلك شبكة التصريف المائي ومن تتبع الخريطة الكنتورية والقطاعات الطولية والعرضية للمنطقة يتضح تمييز المنطقة بالجبال العالية التي تصل قممها فوق (٢٢٠٠م) عن سطح البحر ويتخللها انحدارات رأسية شديدة يصل انحدارها إلى (٥٠٠م) تؤدي هذه الانحدارات إلى أودية فرعية تصب في المجرى الرئيسي .

ويكون ذلك واضحاً في الحافات الغربية لمجرى الوادي ، ومما سبق يتضح أن الحافات الشرقية أشد تضرساً وانحداراً من الحافات الغربية المحيطة بالوادي وليس ذلك إلا لارتباطهما بالحافة الانكسارية التي تعتبر أحد سمات جبال السروات .

ثانياً : الأودية والخبوت الغربية :

يتضح من خارطة رجال ألمع انتشار أودية ألمع الطويلة والعريضة

١) وادي حسوة الذي يشق مجراه من المنبع جبل شوكان شمالاً وحتى مربة جنوباً بطول يزيد عن خمسة وسبعون كم تقريباً ، ويتصل بهذا الوادي أكثر من ٦٠ وادياً فرعياً وشعباً روافد لهذا الوادي تحف بها الجبال العالية شديدة التضاريس وكذلك وادي كسان هذا الوادي الكبير ووادي ريم ووادي عرمرم وغيرها من الأودية الكبار .

٢) في الجهة الشمالية وادي حلي والذي يشق مجراه أيضاً من المنبع جبل تهلل وترفده عدة أودية تزيد على ثلاثين وادياً دونه في الاتساع وتقوم على ضفافه عدة قرى كثيرة .

ومن مراكز التجمع السكاني في رجال ألمع (١) :

- رجال : وهي حاضرة رجال ألمع ، وتقع في صدر وادي كِسان وهي قرية أثرية وتقع بيوتها على ضفتي الوادي ، ويرتفع بعضها فوق بعض على السفوح ، وهي من المناطق التي مضى على تعميرها أكثر من الألف عام ، ويُقال إن ممن شيَّد فيها في بداية القرن الحادي عشر هجري سكن له رجل من مدينة بيت الفقيه ويُسمى موسى بن جغثم بن عجيل بن عيسى بن محمد بن أسعد بن عبدالله بن أحمد بن موسى بن عجيل بن عبدالله العمري ، وولديه محمد ، وأحمد اللذان انحدر منهم (آل الحفظي) في رجال ، كما أن من أحفاده رجلاً يُقال له الشيخ بكري ويعتبره آل الحفظي جدهم الأعلى .



- البتيلة : وهي حاضرة بني قيس بن مسعود ، وتقع جنوب بلدة رجال في مرتفع جنوبي وادي الميل .
- ثاه : مركز قبيلة بني زيد ، وتقع في مرتفع قرب وادي ثاه .
- ثلوث ريم : حاضرة بنو عبد شحب ، وتقع في مرتفع بين وادي ريم وشوقب .
- الجوز : قرية الجوز مركز قبيلة البنا ، وتقع في المرتفع القائم بين وادي شصعة وفو من روافد وادي حلي .
- الشعبين : وتقع عند ملتقى وادي العوص بوادي حلي ، وعلى السفوح الجبلية المشرفة عليها ، ويُطلق هذا الاسم في الأصل على شعبين صغيرين من روافد وادي حلي المشهور ، يُسمى أولهما (الأحد) ، ويُعرف الثاني باسم (صوله) ؛ والبلدة مركز لـ (بني قطبة) ، ويرجع تاريخ تأسيسها إلى عام ١٢٨٨هـ ، يوم دخول محمد رديف باشا عسير حيث كان مركز رجال ألمع الإداري والتجاري قبل ذلك في بلدة رجال (٢) .
- غمرة : حاضرة قبيلة شديدة ، وتقع في مرتفع شمال قرية رُجال .
- غنمة : حاضرة أهل العوص ، وتقع على ضفاف وادي العوص .
- الكرى: حاضرة آل صَلَب،وتقابل ثلوث ريم على الجهة اليسرى لوادي كِسان .
- كِسان : مركز قبيلة بني جونة .

وقبائل رجال ألمع (٣) أكبر القبائل في تهامة وأكثرها عدداً إذ يبلغون مائة ألف نسمة .

---

(١) شبه جزيرة العرب □ عسير ○ ص ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ .

(٢) شبه جزيرة العرب □ عسير ○ ص٩١ .

(٣) شبه جزيرة العرب □ عسير ○ ص ٧٩ .

المباني الأثرية

ومن المعروف إن منطقة رجال ألمع كغيرها من مناطق المملكة تزخر بالعديد من المواقع الأثرية والقرى ذات المباني القديمة التي تنتشر في المنطقة وتتخذ منها نموذج الخط الاجتماعي والحضاري والإبداع في الفن المعماري المميز الذي كان يعيشه سكان بلاد رجال ألمع في الماضي إذ أنها تتميز بانتشار العديد من البقايا الأثرية والشواهد الحضارية التي يجدها الزائر والباحث في منطقة رجال ألمع شمالها وجنوبها والتي تعتبر كنوز ثمينة ونادرة ، فهي تحوي بين جنباتها على امتداد قراها وأوديتها وجبالها الكثير مما خلفه الآباء والأجداد من الأبنية والحصون والقلاع وبعض المخطوطات والوثائق التاريخية والتي تقف بشموخ في أكثر من مكان لتحكي في صمت بقايا الماضي وتبين جانباً من حضارة أهل هذه المنطقة وعاداتهم وتقاليدهم في الماضي البعيد .

ولو نظرنا إلى المباني القديمة في رجال ألمع لوجدناها عمائر ذات طابع معماري متميز تتوافر فيه مميزات عديدة منها الدقة في التنفيذ والمتانة والقدرة على تحمل عوامل الطبيعة والزمن بالإضافة إلى الإبداع في الفن المعماري سوى في شكله الخارجي أو الداخلي .

انظر إلى بعض الحصون الأثرية التي كان إنشاءها قبل عام ٧١٣هـ وغيرها من المباني التي نجدها على امتداد قمم الجبال وسفوح الجبال والوديان تتكون من عدة أدوار يصل بعضها إلى سبعة أدوار وترى على ارتفاع كل عمارة دقة التنفيذ بالإضافة إلى الفن المعماري في وقت لم يكن فيه أدوات معمارية أو هندسية متوفرة بل إن عزيمة الإنسان الألمعي وذكائه وحسن تعاونه أوجد ذلك بكل بساطة رغم المعاناة والمصاعب التي تصاحب عملية البناء منها قلة المادة وصعوبة تضاريس المنطقة وعدم وجود طرق معبدة سوى (طرق قدم) وكذلك عدم توفر وسائل النقل حيث أن كل احتياجات البناء من الحجر والطين والخشب تم إحضارها بواسطة المواطنين أنفسهم وحملها إلى موقع البناء بدون مقابل حيث يعتبر ذلك من الأشياء التي يجب التعاون فيها ومن تلك المباني الأثرية على سبيل المثال :

- **حصون القلة** بجبل قيس التي تقع في أعلى قمة في منطقة رجال ألمع للشيخ حسن بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن عبدالمتعالي غفر الله له وحصون الشيخ عبده بن محمد بن مريع المجاورة لها وقعوة آل مشني الأثرية والغمرة والذروة بحورة قيس والخارجة .

وقرية رجال التي يوجد بها معرض ألمع للتراث والذي من خلاله يستطيع أي زائر معرفة ماضي هذه المنطقة لا سيما وأنه مقام هذا المعرض في وسط قرية رجال التي بها عدد كبير من المباني القديمة ذات الطابع المعماري المميز وكذلك حصون لآل الكبيبي بجبل بني جونة وحصون آل حيان بثاه بني زيد وقرية آل الرويعي والتي يعود □تاريخ بناء هذه القرية إلى ما قبل سنة ٧١٣هـ○ والعرافجة بثاه وحصون العراقي بجبل صلب وقرى صدر حسوة جبل قيس والمرار وغيرها من المباني المنتشرة في منطقة رجال ألمع بشكل عام بالإضافة إلى المساجد القديمة وقرى ريم وراده والجرف وغنمه بالعوص وشصعه آل بريد وقرية آل مكدى بالمسابله وحصون ذهبان وقرية نوخان وعثالف .

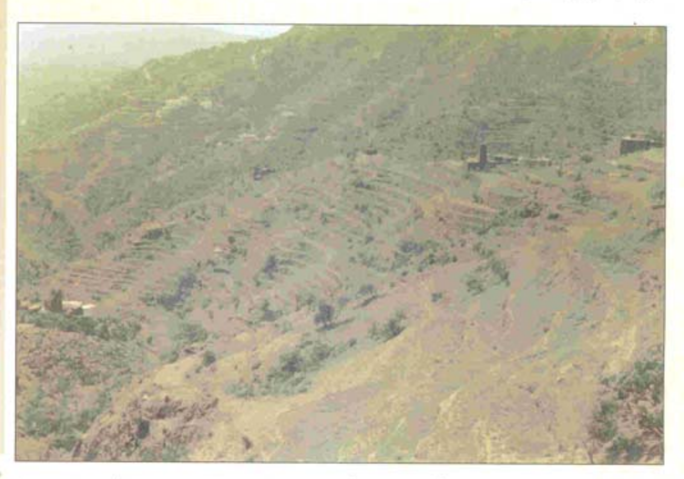


حيث اهتم سكان هذه المنطقة منذ القدم بمعرفة أنماط العمارة والبناء لأغراض سكنهم وأمنهم ، ومن المباني ما هو مخصص للسكن ومنه ما هو مخصص للعبادة كالمساجد وأيضاً ما هو مخصص للدفاع عنهم مثل القصبات ز الأبراج ز التي لا زال بقايا منها حتى تاريخه في بعض المواقع الأثرية . والتي كانت المواد المستخدمة لعملية البناء هي من الطين والحجر والخشب في ذلك الزمن ومن اهتمام سكان هذه المنطقة إقامة المساجد في داخل القرى والتجمعات السكانية بالقرب من الأسواق مما يُيسر على المسلمين معرفتها والذهاب إليها بكل يسر وسهولة ، ومن المعروف أن المساجد تعتبر مقر للعبادة وكذلك للدراسة حيث أن المسجد يتألف من مبنى مخصص للصلاة ، وفيه المحراب المستقبل لبيت الله الحرام ومنارة تسمى مأذنة وكذلك غرفة مخصصة للتعليم بجانب المسجد تسمى صوح وفيها يدرس القرآن الكريم وعلومه والحديث والفقه وبعض العلوم اللغوية مثل القواعد والتجويد بالإضافة إلى وجود غرفة أخرى وتسمى منزالة وتستخدم لعدة أغراض منها ما هو للمسجد ومنها ما هو للزائر كسكن مؤقت وخدمات أخرى مثل دورات المياه وخزان المياه ويسمى (بركة)

أهم القرى..

وفيمايلي نذكر بعض الأدوية في رجال ألمع وأهم ما تنطوي عليه من القرى ونبدأها من الشمال متجهين إلى الجنوب وهي وادي حسوة ويمتد رأس عقبة القرون يصب في وادي مر به ثم منه إلى وادي عتود حتى ينتهي في البحر الأحمر جنوب ميناء الشقيق وتقوم على ضفافه عدة قرى من أهمها :

- قرية شوكان
- قرية امسري
- قرية الجلة العليا
- قرية آل عبدالمتعالي
- قرية ذهبان
- قرية دبلاء
- قرية ظلمة
- قرية القلة
- قرية حورة قيس
- قرية آل الرويعي الأثرية
- قرية الزعابل
- قرية الذروة
- قرية المرار
- قرية الرديف
- قرية ذي مسوده
- قرية النجود
- قرية آل مسلمة
- قرية القارية
- قرى جر شصعة
- قرى ثلوث حسوة
- قرية آل يره
- قرية الرحوب
- قرية ثاه
- قرية غنمه
- قرية شصعة
- قرية الرائغة
- قرية الجله السفلى
- قرية العره بجبل قيس
- قرية حيد
- قرية مزمه



ويليه من الغرب وادي كِسان وريم ومآتيها من رجال ألمع وتمتد إلى الجنوب الغربي من رجال ألمع حتى تصب في البحر الأحمر وتقوم على ضفتيها عدة قرى من أهمها مايلي : من الشمال للجنوب .

ثم يلي وادي كِسان من الشمال وادي حلي ومآتيه من قمة جبل تهلل المطل على سراة عسير حتى ينتهي بوادي حلي بن يعقوب ثم منه إلى البحر الأحمر ويرفده ما يزيد عن ثلاثين وادياً دونه في الاتساع وتقوم على ضفافه عدة قرى من أهمها مايلي :

بلدة رُجال
قرية الميل
قرية رحب
قرية الروق
قرية الوجيف
قرية إمحجرة
قرية إمشعبي
قرية المقاصده
قرية الصواقعة
قرية راده
قرية المقصده
قرية السحر
قرية الحريضة
قرية العقل

قرية البيح
قرية الصليل
قرية اللحجين
قرية عينين
قرية الرهوة
قرية معلين
قرية آل شهدان
قرية محليه
قرية المروة
قرية فقوه
قرية محليه
قرية البئر
قرية المجمعه
قرية ذات مساك

قرية البتيلة
قرية القفا
قرية المحدثة
قرية آل العراقي
قرية إمسروا
قرية إمسرى
قرية العاينة
قرية ثلوث ريم
قرية الحقو
قرية ذي امنقر
قرية العشير
قرية الحبيل
قرية جندله



وحيث أن من أصدق الوثائق وأثبت المصادر التي أفرزتها العصورَ القديمة والقريبة من عمر التاريخ هي ما بين أيدينا من آثار قديمة ومأثورات شعبية تناقلتها الأجيال جيلاً بعد جيل لتصل إلينا فترسم لنا صورة جلية لمدى العمق الحضاري الذي وصل إليه أسلافنا في شتى مجالات الحياة .

قرية الشرفه
قرية صوله
قرية الظهره
قرية آل مصم
قرية منذر العوص
قرية الحبيل
قرية المدرقه
قرية القلع
قرية الجوز
قرية آل مضواح
قرية عرضه
قرية ظهران
قرية فو
قرية رقعاء
قرية الصدرة آل عبدالمتعالي
قرية روام

قرية الشقه
قرية محجان
قرية آل مشابع
قرية غنمه
قرية عثالف
قرية الرصعه
قرية الحاجب
قرية تغابه
قرية شصعه
قرية الجرف
قرية غمره
قرية سنومه
قرية وسانب
قرية دالج
قرية نطع
قرية الحابيش

بلدة الشعبين
قرية عز
قرية آل مبيوع
قرية الجزعه
قرية ضاحيه
قرية عمقه
قرية القران
قرية آل بريد
قرية ثفقي
قرية جو غمره
قرية مدر
قرية سمعي
قرية المنافش
قرية النجدين
قرية الحجف
قرية غلاب .

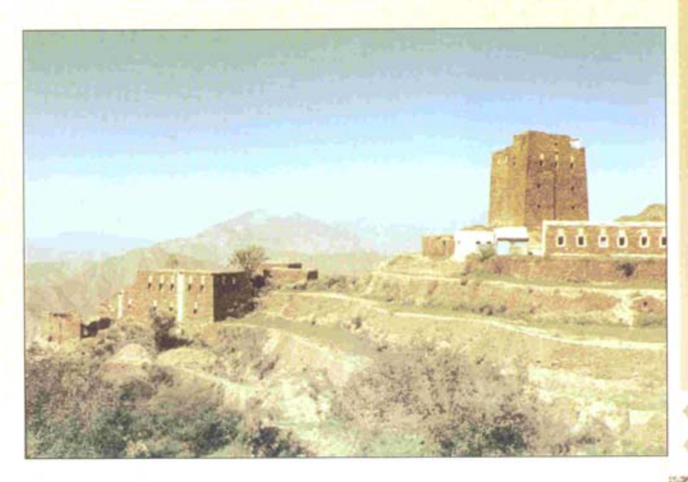


وما الحرص الذي توليه الأمم والشعوب لآثارها وتراثها والاهتمام الكبير الذي يحظى به هذا المجال إلا أمراً حيوياً يكمل كيانها ويرسم شخصيتها . وبلادنا بحمد الله هي واحدة من أغنى بلاد العالم بماضيها المجيد استمدت منه الأصالة والعطاء فتميزت بشخصية عربية وإسلامية قوية فتراثنا غني وثقافتنا عريقة يعجز الباحث عن دراستها وإعطائها حقها حيث أنه يوجد في كل منطقة من مناطق المملكة تراث وآثار عديدة ، ومنطقة رجال ألمع هي واحدة من أغنى مناطق المملكة بالتراث والآثار إضافة إلى ما تتميز به منطقة رجال ألمع من طبيعة جميلة خلابة . تغنى بها الكثير من الشعراء وترنم بها عشاق الطبيعة فأصبحت أنموذجاً لكل من يبحث عن الراحة والاستجمام والتأمل وملاذاً لكل عين مسهرة ولذوي القلوب المجهدة . بها تغسل الهموم وفي أجوائها تصفو المشاعر وإليها تهفو الأفئدة . كيف لا وقد تميزت بطيب هوائها وروعة أجوائها وجمال طبيعتها إضافة إلى ما تحتويه على امتداد رقعتها من التراث والآثار .

نعم إن رجال ألمع وهي جزء لا يتجزأ من منطقة عسير فيها من الآثار والتراث الشيء الكثير وقد اهتمت الدولة رعاها الله بالآثار والتراث من خلال الجهات المختصة إضافة إلى اهتمام أبناء منطقة عسير وحرصهم الشديد على تراث آبائهم وأجدادهم وحفظاً لتلك المأثورات وإطلاع الأجيال القادمة والزوار عليها لكونها ذاكرة الأمة فقد خصصت بعض القصور والحصون القديمة لتكون مراكز تجميع لتلك المأثورات وخزانة لمدخراتها الحضارية والثقافية ، ومن تلك المراكز : معرض ألمع للتراث ويعتبر أكبر شاهد من خلال ما يحتويه من موروث.

اللهجة ..

تتشابه لهجة رجال ألمع مع لهجة قبائل عسير في قلب الكاف شيناً عند مخاطبة الأُنثى وقلب النون راءاً ، فيقولون فلان إبر فلان ، أي فلان ابن فلان ، كما يستعملون كلمة اهريت بمعنى أرسلت ، وميد بمعنى أريد ، وسُعيّل بمعنى صغير ، وسُعيْلة بمعنى صغيرة ، ويستعملون ليس للنفي .



من الأحوال الاجتماعية (عادات وتقاليد)

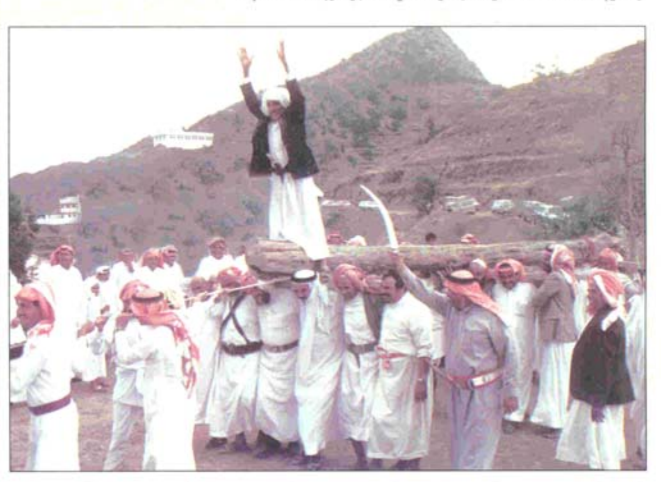
ونعني بالأحوال الاجتماعية ما كان للفرد من علاقة بأهله وعشيرته وما تحتمه البيئة القبلية والأوضاع والعادات والمتوارثة بينهما خلفا عن سلف عُرف الألمعيون بالشجاعة والكرم والذكاء والفطنة والمروءة وعزة النفس وإعانة المنكوب وحسن جوار للجار وحماية من استجار بهم من الضيم .

التعاون الاجتماعي :

وقد بلغ من أصالة طباع أهل هذه المنطقة حبهم في التعاون الجماعي أن الفرد إذا نكب فيهم بجائحة في ماله كأن اجتاحت السيول مزرعته أو انهدمت داره فإن القبيلة بأسرها تفزع إليه برجالها حاملة زادها ومتاعها فتقوم بإصلاح ما أتلفته الجائحة دون عوض بل لا تكلف المنكوب بأية كلفة إذ العادة أن كلاً يتحمل متاعه من بيته ارفاقاً بالمنكوب ، ومن المحاسن الجديرة بالذكر أنه عندما يعتري القحط أهل جهة ما فإن القبيلة المنكوبة تأتي إلى القبيلة المجاورة لها بأبقارها وأغنامها فتشترك معها في خيرها ومائها وكلأها عن طيب نفس .

التعاون في قرى الضيف :

ومن محاسن أهل هذه المنطقة التي قلّ أن توجد في غيرها أن القبيلة عندما تستضاف أو يُستضاف أحدها قلت منزلته أم عظمت تهرع إليه لاستقبال ضيوفه خارج البلدة في هيئة حسنة لمقابلة الضيف بالترحيب والتهليل وتقديم كل مساعدة للمضيف من حيث تقديمه القهوة وإعداد المناسبة .



التعليم القديم في ألمع.. (١)

ترتبط الحاجة إلى التعليم في الماضي ارتباطاً وثيقاً بالوظيفة الدينية للتعليم وما عدا ذلك فهو ترف بالنظر إلى مشقة الحياة الريفية والتي تستنزف الوقت والجهد من ساكني الريف الذين لا يضيف لهم التعليم كسباً مادياً ولا معنويا حياتيا في الماضي .

ولهذا كان دافع قراءة القرآن أساس التحاق الطلاب بـ (معلاماتهم) وصبرهم على قسوة معلميهم ، ومهما كانت الأجور متدنية فإنها تبقى عبئاً حياتياً على الطلاب وأهليهم ، ولهذا كانت الشعاب والقرى الألمعية المتناثرة تجمع الطلاب كمرحلة أولى ثم يبدأ اختيار المعلم ، وربما استضافوه من قرية أخرى لتعليم أبنائهم ويتكفلون في معظم الأحيان بطعامه وشرابه بل ربما إيوائه .

وتحدد أجرته الأساسية على ختم القرآن الذي يعني إتقان الطلاب تلاوته ، وتكون المصاريف الأسبوعية الإضافية في حسبان الجميع حيث أن للمعلم قسمة في (الفلته) وهي طعام الضحى ومبلغ عيني أو نقدي مقابل إعفاء الطالب من التعلم يوم الجمعة وكذلك عند بلوغ الدارس سورة العنكبوت يذبح الطالب ذبيحة احتفاء بهذا الإنجاز ، فالمثل يقول : ((سورة العنكبوت فيها كبش يموت)) وكانوا يذهبون إلى المعلامة عند الشروق يرددون أهازيجهم الحماسية للتعليم حاملين ألواحهم التي يكتبون فيها ودواة الحبر وأعواد الإخريص ـ الذي ينبت في أعالي الجبال ـ أو القصب (أقلامهم) ومعهم ما تيسر من الغذاء ، ويبدأون يومهم الدراسي بتلاوة القرآن وبعد صلاة الظهر جماعة يبدأ درس الكتابة ، وبعد صلاة العصر في جماعة ، يعتلون مكاناً رفيعاً يرددون التغفيرة الجماعية بصوت عال وألحان جميلة حيث يقولون :



الحمد لله الذي تحمدا
حمدا كثيرا ليس يحصى عددا
كلم موسى واصطفى محمدا
ثم الصلاة على النبي الهاشمي محمدا
علمنا معلم ما قصرا
وردنا في سورة ومعشرا
حتى قرأنا مثله كما قرا
○○○○
يا مولانا يا مولانا
نرجو الله نرجو الله
على بابك واقفين
من يرحمنا سواك
يا أرحم الراحمين
يا تواب تب علينا
والطف بنا وانظر إلينا ..
غفر الله لمعلمنا ولوالديه
ولوالدينا مع والديه
والمتعلم بين يديه
وللسامعين ولمن قال آمين
يا رب العالمين
نصر من الله وفتح قريب
وبشر المؤمنين
والفاتحة يا سامعين

وحبرهم خليط من السق (عادم السراج والنار أو الفحم المطحون الممزوج بعصارة شجيرات الغلفلي اللزجة وربما صمغ أشجار السلام والقرظ والقاع وغيرها) بعد تسخينها لتصبح حبراً يغمسون أقلامهم فيه لتبدأ رحلة الحرف الأول الذي يعني الفرق بين ما لا يمكن وما يمكن من إدراك قسوة الحياة . ويصف العلامة أحمد بن عبدالقادر الحفظي صنع المداد هنا في ألمع بقوله :
إذا ما شئت أن تعمل مداداً كمثل الليل يأتي في ظلام فخذ عفصا ونصف العفص صمغا ونصف الصمغ تأخذ زاج شامي .

---

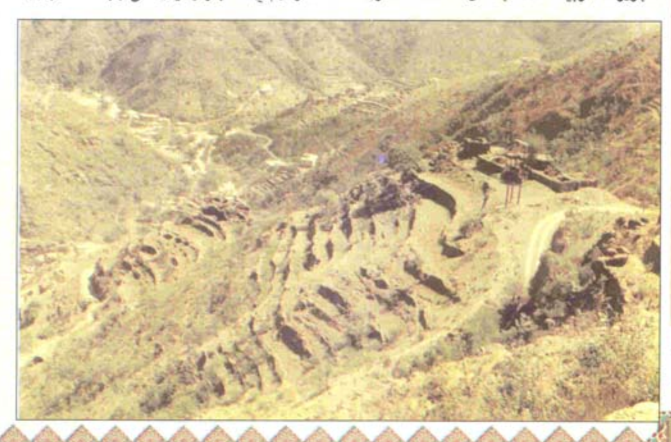
(١) (اعتمد في فصل التعليم بنوعيه على)
بنية القبيلة العربية ألمع أنموذجاً ـ لمؤلفيه : إبراهيم طالع ـ إبراهيم شحبي ـ علي مغاوي .
أسماء وآراء في التربية والتعليم لمؤلفه إبراهيم محمد شحبي .
مجلة وطني الحبيب . لمعدها محمد علي عبد المتعالي .

المعلامات في رجال ألمع (١ ـ ٢)

لم نجد خلال رحلتنا البحثية قرية أو وادياً أو جبلاً لم يحوي (معلامة) ، وحين تعذر تاريخها المكتوب اعتمدنا على كبار السن كمصدر لمعلوماتنا عن تاريخها ومعلميها وأعداد المتعلمين في هذه المعلامات ، ووثّقنا ذلك بتسجيلات صوتية لكل متحدث في هذا الشأن ونظراً لتفاوت الأثر التعليمي بين هذه المعلامات ومعلميها في عدد المتعلمين وكفاءة المتعلمين وكثرتها كان التالي هو ما رأيناه يعطي صورة عن انتشار التعليم القديم في بلاد رجال ألمع ، خاصة وأن جميع معلوماتنا عنها كان مصدرها كبار السن من الشيوخ والأعيان والمسنين ولم تكن لديهم إمكانية تزمين هذه المعلامات بدقة تاريخية وقد كان هذا شاقاً خاصة وأنه لم يرد أي اسم لمعلمي المعلامات في جميع ما كُتب عن التعليم في عسير سوى ذكر الباحثين (أ.د. عبدالله أبوداهش ـ الذي أثرى مكتبة عسير بتحقيقاته وبحوثه وزميله أ.د. غيثان الجريس الذي تناول التعليم في مؤلفهم الأخير (تاريخ التعليم في عسير) سوى ذكرهما للمرحوم : ناصر بن موسى بن فرج الذي كان يعلم في قرية (رجال) قبل انتقاله إلى أبها ، بالإضافة إلى دور آل الحفظي في هذا المجال ، وما سنورده عن المعلامات من أسماء المعلمين الذين ساهموا في تعليم الكتّاب ، مجرد رموز لحجم هذه الجهود وإثبات لحجم انتشار المعلامات وشمولها لجميع أرجاء رجال ألمع ، على أن تركيز هذا النوع من المعلامات كان في مراكز التجمع السكاني مثل (رجال والبتيلة وعثالف والذروة بحورة قيس وشصعة وثاه والجرف والشرفة وغمرة وجبل صلب والقارية) والمرار بجبل قيس .

مدارس (رُجال) و (عثالف) :

التعليم في بلاد رجال ألمع حالة خاصة باعتبارها مركزاً ثقافياً وعلمياً على مستوى المنطقة الجنوبية وربما الجزيرة العربية آنذاك ، إذ كان علماء هذه القرية أنداداً لأقرانهم في الحجاز واليمن على وجه الخصوص ،



حيث تدل المراسلات العلمية والإدارية على ذلك ، ومؤسس المدرسة الحفظية في رجال هو : إبراهيم الزمزمي بن أحمد الحفظي ، ورواد العلم والتعليم في هذه القرية من عائلة آل الحفظي بل نعتقد ما جاء في كتاب الدكتور محمد آل زلفة (دراسات من تاريخ عسير) (أصبح الحديث عن تراث منطقة عسير مرتبطاً باسم عائلة آل الحفظي ، لما لهذه الأسرة من باع طويل في إغناء التراث الفكري لهذا الإقليم وخاصة في القرون الأربعة الماضية).

ومدرسة قرية (رجال) ومدرسة (عثالف) أهم مدارس المنطقة الجنوبية وكانت مدرسة (رجال) في : (حصن طاهر) وهو في أدوار متكررة وما زال قائماً إلى الآن على تلف في سقوفه وبعض جدرانه والطريق إليه عبر أنفاق مسقوفة بالخشب على طريق البناء القديم وتعلو حصون الحي هذا النفق ويسمونها في القرية (امدربان) وكانت المدرسة الأولية أو معلامة المبتدئين في الدور الأول ويتعلم الطلاب فيها تلاوة القرآن الكريم والكتابة ، وفي الدور الثاني تقع مدرسة أكثر تقدماً في منهجها الدراسي ويليها مدرسة عليا يتخرج فيها القضاة والفقهاء والدعاة ، وإلى جوارها في نفس المبنى دار القضاء حيث يحضر الطلاب مجلس القضاء وكأنهم يمارسون التدرب على هذه المهمة . وقد حظيت مدرسة عثالف بنصيب أكبر من وفود الطلاب التي كانت تأتي من أمراء عسير على وجه الخصوص خاصة وأن عثالف أقرب إلى السراة من قرية (رجال) باعتبار وجود عقبة : (رز) التي تفصل بين المدرستين ، وكان ينفق على الطلاب الوافدين للتعلّم من بيت المال في عهد بعض أمراء عسير .

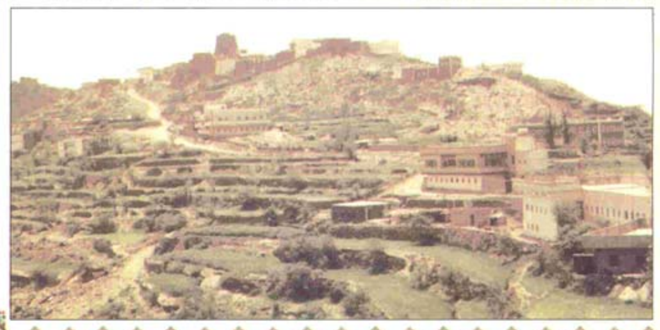
(وكانت هذه المدارس - بالإضافة إلى تعليمها الكتاتيبي (الكتّابي) - مركزاً للتعليم العالي ومركزاً لتخريج القضاة والعلماء فهي مركز الجنوب المشع ومهوى الراغبين في التعليم من المخلاف السليماني وعسير السراة وتهامة) .

ويعد الأمير : عايض بن مرعي من أكثر أمراء عسير في عصره - ومنها رجال ألمع - اهتماماً بأمور العلماء وطلاب العلم كما ظهر ذلك في رسالته لابنه (محمد) أمير غامد وزهران التي يقول فيها : (وقد أمرنا الإمام) أي عائض - حفظه الله - أن نأمر عليكم بالمعاليم في كل قرية فنلزم عليكم بلزم الله ، ثم لزم الإمام أن تجعلوا في كل مسجد معلامة ، كل قرية بقدرها في الكثر والقل ، ومع تمام هذا الشهر - إن شاء الله تعالى - قدنا جاعلين من يطوف على المسجد فمن نجده سمع وأطاع واستمثل فلا باس ، ومن وجدناه تسافه بالأمر نكلناه النكال الذي يتعبه ، فكل الله حذره على نفسه) .

أما المعلامات في قرية رجال فقد كانت مستمرة في القرية لا ينقطع طلابها ومنها :

معلامة : مُحِمَّدْ بن حسن الحفظي وابنه حسن ، ومعلامة : محمد بن رفيع ، ومعلامة : ناصر بن فرج ، ومحمد الشوكاني .

(ينطق الناس هنا كلمة « مُحِمَد » بالابتداء الساكت - الميم - وكسر الحاء ، وهذا النطق مشهور هنا وفي صعيد



مصر ، وقد رمزت له الأحوال المدنية بأن وضعت له همزة وصل هكذا : « امحمد ») .

المناهج

أما الدراسة في حلقات التدريس ، فكانت في الفرائض والنحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والعروض . ومن أشهر المقررات التي كانت تدرس في هذه الحلقات التعليمية : سبل السلام - مشارق الأنوار - عمدة الأحكام - منهاج الطالبين - الرحبية في الفرائض - ملحمة الإعراب - رسالة القشيري في التصوف - أصول الدين الإسلامي.

معلامة الشرفة :

أسماء المعلمين الذين علّموا فيها :

علي بن عيسى العاصمي ، علي بن امحمد الحرقاني ، يحيى بن حسن الزعقاني ، حسن ابن علي الخيري ، أحمد بن علي بن جبران وأخيراً حسن أحمد بن معدي وهو الذي استقبل الشيخ القرعاوي في جبل الشرفة أثناء زيارته الأولى لرجال ألمع ، وقد لقوا جميعاً ربهم ، ولم نستطيع توثيق سيرهم فوثقنا أثرهم .

معلامة (امويركة) في جبل قيس :

حسن بن أحمد بن محمد المطوع وتعلم على يده المعلم أحمد بن حسن بن أحمد الغالبي ومكث يعلم فيه سنين عديدة .

معلامة وادي شصعة :

محمد بن فايع الجرعي من آل شايخة من قبيلة العوص .

إبراهيم بن محمد بن مفرح الملقّب بالمطوع الذي هاجر إلى مدينة (بيت الفقيه) في اليمن وتعلم فيها على يد مشايخها هناك ومنهم (ناصر الجعيد) وقد مارس التعليم بعد عودته - ومحمد بن يحيى الجرعي ، وابن ثقفان (رجل كفيف) من آل عاصم ، ومعلامة محمد بن عيسى الملقب (ضجم) . وكان يدرس الفتيات ويضعهن في الصف الأخير ، هاجر في آخر حياته إلى مكة المكرمة وأقام في الحرم المكي حتى توفي ، (أدلى بالمعلومات عنه الشيخ زايد بن محمد البناوي) . ومن طلاب هذه المعلامة الشيخ : عواض بن محمد الألمعي الذي أدلى لنا بهذه البيانات دون التمكن من معرفة سيرهم .. والشيخ عواض : أحد الأعلام المعروفين في رجال ألمع .

معلامة البتيلة :

وتمتاز قرية البتيلة بوجود فصل لتعليم الفتيات القرآن الكريم ومن معلمي المعلامات (إبراهيم بن قاسم) (محمد بن رفيع الحفظي) يحيى بن فايع بن عبده سوادي ويحيى بن حاضر .

معلامة : في وجه امكري :

المعلم مهران وعايض بن جابر ولم تستمر طويلاً .



معاليم جبل غمرة :

أحمد بن عايض آل مضواح - عبدالله بن عيسى آل مضواح - محمد محمد آل مضواح - يحيى بن محمد عجيم - يحيى مفرح يحيى عجيم ، وكانت هذه المعاليم في مسجد غمرة (قاعة غمرة) ومسجد الكهفين ، وبعدها جاءت مدارس القرعاوي .

معلامة الصليل :

حسن بن محمد علي جلي ، وقد توفي ما بين عامي ١٣٨٠ - ١٣٩٠هـ تقريباً ، وكان ذا أثر جيد في قراه بوادي (الصليل) .

معلامة الجرف :

حمود بن طالع بن حمود - محمد يحيى علي الألمعي .

معلامة جبل المدرقة :

طالع بن عامر ثم خلفه ابنه حسن بن طالع ، ثم محمد بن أحمد بن مسرع .

معلامة الشعبين ومندر العوص :

علي بن محمد الحرقاني ودرَّس الشيخ : أحمد بن بجاد شيخ بني قطبة وكذلك أحمد بن الحسن الحفظي وعلَّم هناك محمد بن أحمد بن إبراهيم من آل محجان وعلي بن محمد الشوكاني وأحمد بن إبراهيم الملقب غريف .

معلامة وادي العوص :

علي بن محمد آل طالع وعامر بن محمد محاظي - عامر بن أحمد بن سوبة - علي بن محمد في غنمه .

معلامة ظهران :

إبراهيم بن طالع - وأحمد بن الحسين الحفظي - يحيى بن حاضر - محمد يحيى الجرعي .

معلامة دبلا وامنجود في حسوة :

أحمد بن عبدالله امحيدي ، وقد علم في معلامته ، ثم في مدرسة القرعاوي .

معلامة املحجين ... بني جونة :

أحمد علي أبو نعامة آل امسري .

معلامة مندر نوخان :

يحيى بن جديبي ، وهو من سكان البتيلة ، وكان يمارس مهنة التعليم - كغيره بالأجر ، ويبلغ الآن ما يناهز التسعين عاماً ، ولا زال يعمل في مجال التجارة .

معلامة حسوة المغلبه:

معلامة علي بن يحيى امهاملي من آل امنصب - وعلم فيها محمد عبدالله أبو عايض القيسي .

معلامة حورة قيس :

علي بن يحيى المطوع : درَّس في ثاه والمغلبة وحورة . وحسن بن أحمد المطوع - محمد بن علي المطوع - علي بن سعيد القيسي - محمد عبدالله أحمد آل أبو عايض (شاعر شعبي مشهور) - أحمد بن حسن زيلع .

معلمات قرية ثاه :

ابن علي وهو من آل املك - ابن معتق - علي بن محمد بن مانع من آل حيان - علي بن محمد بن سلطان - جاء بعدهم علي بن سعيد المطوع من آل املك .

معلمة خرار :

عايض بن جابر علّم في خرار ثم في وجه امكري وفي ريم ثم شوقب . ومن طلابه : ابنه المرحوم : محمد بن عايض ، الذي توفي عام ١٤٠٧هـ عن عمر يناهز مائة وعشرين عاماً ، وكان ذا أثر إيجابي (تعليمياً واجتماعياً) وكان - رحمه الله - مشهوراً بالرقية بكتاب الله .

معلمة قارية آل قفيل :

وعلم فيها عبدالله بن محمد بن حسن بن خالص ، بعد عمله في التعليم بالمعلامة كان مؤسساً لأولى المدارس الحكومية في جهته ، ووجدناه محتفظاً ببيان وعدد وأسماء أولى دفعات المدرسة .

معلمة شوقب :

عايض بن جابر بن عايض الذي سبقت ترجمته ، ثم معلم من آل يوسف يسمونه الفقيه ثم درّس يحيى بن محمد القانص .

معلمة قرية في جبل صلب :

أحمد آل حاوي ومحمد بن هادي وطالع بن إبراهيم ثم يخروش بن هادي من آل حاوي ثم عيسى بن هادي .

معلمة وادي امكري :

يحيى بن مشاري وأحمد عمر المكّاوي .

معلمة عينين :

عيسى بن هادي .
عايض بن علي من آل درهم .



معلامة القارية .

محمد بن جابر من آل عايض من القارية وأحمد بن علي بن مريع ثم عبدالله بن محمد ابن فايع ثم أحمد أبو نعامة من املحجين وإبراهيم بن عبدالله ومفرح بن محمد بن علي ابن شامي .

معلامة العرة .

أحمد محمد القيسي - محمد أحمد محمد جمعان .

معلامة عطف .

المعلم الأول عبدالله بن محمد ثم مريع بن محمد أحمد بن علي ثم يحيى بن سرداب .

معلامة كسان في القصبة بني جونة .

علي بن عايض بن محمد .

معلامة رحب .

مريع بن ناصر بن علي - علي بن عيسى من آل امحسين - علي عايض بن امحسين - إبراهيم بن علي بن المعلم ، وقد اشتهر هذا الأخير بالطب الشعبي .

معلامة ثلوث ريم .

حسن بن سبعان : الذي درّس في الثلوث بوادي ريم وعلي بن محمد الشوكاني وعايض بن جابر .

---

(١) بنية القبيلة العربية ، ألمع أنموذجاً لمؤلفيه :إبراهيم طالع ، إبراهيم شحبي ، علي مغاوي (مخطوط) .

(٢) أسماء وآراء في التربية والتعليم لمؤلفه إبراهيم شحبي .

(٣) مجلة وطني الحبيب .

رواد التعليم الأوائل في رجال ألمع (١)(٢)(٣)



من مخطوطاتهم ◁ فقه ، حديث قرآن ، تاريخ ◁

الشيخ أحمد الحفظي الأول : ١١٤٥ ـ ١٢٣٣هـ :

هو أحمد الحفظي بن عبدالقادر بن أبي بكر بن محمد بن مهدي بن موسى الذي استوطن بلدة رجال .

نشأته :

ولد في ١١٤٥/٤/١٥هـ ببلدة (رجال) وهناك تلقى علومه الأولية على يد أهله من آل الحفظي .

الشيخ محمد أحمد عبدالقادر الحفظي : ١١٧٨ ـ ١٣٢٧هـ :

ولد في بلدة (رجال) في ١١٧٦/٥/١٦هـ وتلقى علومه الأولية على يد أبيه ثم أرسله والده إلى المخلاف السليماني لدى فقهاء السباعية .

الشيخ ناصر بن محمد الكبيبي :

من قارية بني جونة برجال ألمع ، ومن علماء عسير ومشايخها المشهورين في أوائل القرن الثالث عشر الهجري له مخطوطات عديدة في الفقه والحديث واللغة العربية وله مناظرة مع الإدريسي في صبياء سنة ١٢٤٨هـ ..

الشيخ إبراهيم الزمزمي بن أحمد الحفظي :

ولد في (رجال) في ١١٩٩/٣/٢٢هـ وتعلم هناك ، ثم سافر إلى أبي عريش فأخذ عن الشيخ أحمد عبدالله بن عبدالعزيز الضمدي في الحديث والنحو وأجازه ثم غادرها إلى اليمن فأخذ عن علماء بني الأهدل هناك لمدة سبع سنوات عاد بعدها إلى رجال ألمع .

فائع بن اميتيم

ولد في رجال ألمع وله مخطوطتان في سنة ١١٤٧هـ .

طالب العلم عائض بن مفرح الغالبي

له أيضاً مخطوطة سنة ١١٤٧هـ وهو أحد طلاب الشيخ فايع بن اميتيم .

الشيخ مفرح بن محمد بن عبدالمتعالي القيسي الألمعي :

ولد في عام ١٢١٥هـ في قرية حورة قيس (الذروة) رجال ألمع تلقى علومه الأولية على يد والده ثم انتقل إلى أبي عريش لطلب العلم ثم إلى زبيد باليمن ثم عاد إلى مسقط رأسه وبقي فترة من الزمن ثم اتجه إلى مكة المكرمة رحمه الله رحمة واسعة . وله عدد من المخطوطات في الأدب والحديث والفقه . توفي سنة ١٣٠٩هـ .



بقايا من بعض المخطوطات

الشيخ عبدالخالق بن إبراهيم بن أحمد :

ولد في قرية (رجال) برجال ألمع عام ١٢٢١هـ وتعلم فيها على يد أبيه وأبناء عمومته من آل الحفظي ثم أرسله والده إلى أبي عريش وتعلم هناك ثم عاد إلى رجال ألمع وأقام في قرية (عثالف) .

الشيخ حسن بن محمد بن عبدالمتعالي القيسي الألمعي :

ولد في عام ١٢٢٥هـ في قرية حورة قيس (الذروة) رجال ألمع ، تلقى تعليمه في رجال ألمع ثم انتقل إلى أبي عريش لطلب العلم ثم إلى زبيد باليمن ثم عاد إلى مسقط رأسه فعمل في القضاء في عهد آل عائض ثم الدولة العثمانية له عدد من المخطوطات في الفقه والحديث والتاريخ توفي سنة ١٣٣٧هـ .



بقايا من بعض المخطوطات

الشيخ أحمد الحفظي الثاني :

هو الشيخ أحمد الحفظي بن عبدالخالق بن إبراهيم بن أحمد الحفظي الأول (١٢٥٠ - ١٣١٧هـ) ولد بقرية (عثالف) في رجال ألمع وتلقى تعليمه الأولي على يد أبيه في رجال ألمع ثم ارتحل إلى أبي عريش . وتعلم هناك .

أحمد الحفظي بن محمد بن أحمد الحفظي :

ولد بقرية (عثالف) في رجال ألمع عام ١٣١٧هـ توفي عام ١٣٦١هـ درس على يدي أعمامه بقرية (عثالف) وكان الشيخ حسن بن جعفر العتمي رئيس هيئة التمييز بمكة المكرمة سابقاً وعضو هيئة كبار العلماء حالياً قد درس على يديه عام ١٣٥٣ - ١٣٦٠هـ .

ناصر بن فرج :

ولد ناصر بن فَرج وعاش في بلدة (رجال) من تهامة عسير وتلقى العلم على يد بعض علماء آل الحفظي بالبلدة نفسها .

الشيخ إبراهيم بن علي زين العابدين بن إبراهيم بن علي الحفظي :

ولد في الخامس عشر من جمادى الأولى من عام ١٣٠٥هـ في بلدته : (رجال) .. رحل إلى مدينة (المراوعة) في اليمن لطلب العلم وذلك بعد أن أخذ تعليمه الأولي على يد والده في رجال ألمع تولى القضاء فترة طويلة .

عيسى فهيم :

ولد عيسى فهيم بمكة المكرمة سنة ١٣٢٣هـ ، وتخرج في مدرسة حارة الباب الهاشمية ثم في المدرسة الراقية مع حضوره في حلقات بعض العلماء بالحرم المكي بدأت خدماته التعليمية سنة ١٣٥٨ ـ ١٣٥٩هـ عندما قدم إلى منطقة عسير مع محمد عمر رفيع لافتتاح مدرسة رجال ألمع حيث عمل بها معلماً .

محمد عمر رفيع :

محمد رفيع من رواد التعليم الأوائل الذين نشروا التعليم الحديث في منطقة عسير عموماً ، ورجال ألمع بصفة خاصة .

فقد قدم من مكة المكرمة إلى مدينة أبها في عام ١٣٥٩هـ وقدومه آنذاك بهدف العمل كمدير لمدرسة رجال برجال ألمع والتي تم افتتاحها في ذلك العام ، ساهم في افتتاح عدة مدارس في المنطقة الجنوبية ، وبعد عودته من العمل هناك ، ابتعث مع البعثة التعليمية إلى القاهرة مراقباً للبعثات وله عدّة مؤلفات بخلاف موهبة الخط والرسم ومن مؤلفاته المشهورة (في ربوع عسير) .

محمد الهلالي بن إبراهيم زين العابدين الحفظي :

ولد الأستاذ محمد الهلالي في رجال ألمع بمنطقة عسير عام ١٣٤١هـ ، وبدأ حياته التعليمية الأولى في بلدته فتعلم على أيدي بعض العلماء والمشايخ بتلك الناحية .

الحسن بن علي الحفظي :

هو الحسن بن علي بن محمد بن حسن بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر الحفظي من مواليد عام ١٣٤٥هـ تقريباً ببلدة (رجال) وتوفي في ١٤٠٦/٧/٧هـ ، نشأ في بيت علم وفضل وتلقى تعليمه في المدرسة الحكومية التي تأسست برجال عام ١٣٥٩هـ .

محمد بن إبراهيم بارزيق :

من مواليد عام ١٣٤٦هـ تعين معلماً بمدرسة خميس مشيط السعودية الابتدائية ثم انتقل مدرساً بمدرسة (منظر العوص) ـ عبدالله بن مسعود حالياً ـ ثم قائماً بأعمالها ثم مديراً لمدرسة البتيلة ـ زيد بن ثابت حالياً ـ في ١٣٧٥/٢/١هـ وبراتب قدره (٥٧٠) ريالاً وكان رحمه الله من أكثر الطامحين للتجديد التربوي مشاركاً في كل المناسبات التربوية .

إبراهيم مغاوي بن محمد الصغير :

ولد في (رجال) عام ١٣٤٦هـ وتعلم في معلامة رجال على يد المعلم محمد بن حسن الحفظي ، ثم في معلامة البتيلة على يد يحيى بن فايع .

عباالله بن محمد قاسم :

ولد في بلدة (البتيلة) عام ١٣٣٠هـ تقريباً وتعلم في معلامة (وجه امكري) في ميل قيس على يد المعلم الشيخ مهران ، ثم تعلم في منزالة مسجد البتيلة على يد الشيخ محمد بن رفيع الحفظي ، رحل بعدها إلى أبها لمواصلة تعليمه .

مطيران بن مساعد :

من مواليد عام ١٣٤٤هـ تعين معلماً بمدرسة رجال ألمع في ١٣٦٤/٥/٢هـ ثم رفع إلى وظيفة مراقب بالمدرسة نفسها في ١٣٧٢/٦/٢٥هـ واستمر بعدها يعمل في قطاع التعليم حتى أحيل إلى التقاعد وحتى الآن يقضي حياته مع أهله وولاده بمدينة أبها .

عواض بن محمد عواض الألمعي :

ولد عام ١٣٢٥هـ بـ (ظهرة آل بريد) - رجال ألمع . بدأ تعليمه ابن عشر من السنين في نفس القرية عام ١٣٣٥هـ على يدي المعلم / علي بن عيسى بن ثقفان الذي جمع له أهل القرية حوالي أربعين طالباً على أن يعلمهم القرآن كاملاً .

محمد بن أحمد محمد جمعان :

ولد عام ١٣٥٨هـ بقرية (العرة) بجبل قيس . تعلم على يدي / أحمد بن إبراهيم النعمي ، ومحمد بن يوسف بن هادي (القرآن ومبادئ القراءة والأصول الأربعة) ، ورحل إلى جيزان ليدرس في إحدى المدارس الحكومية .

حسن بن أحمد المطوع :

ولد في قرية الويركة بالمرار جبل قيس له مخطوطات عديدة في مكتبة أحد أحفاده . وقد درس في معلامة الويركة وتخرج من على يده عدد من طلاب العلم (القرآن ومبادئ القراءة والأصول الأربعة) .

أحمد بن مشايخ الجوني :

ولد في جبل جونه رجال ألمع عمل في التدريس عدة سنوات في مسجد طرف الجرف بجبل بني جونه أهدى على طلبة العلم في المسجد أربعة وعشرون جزءاً من كتاب الله الكريم بخطه سنة ١٢٠٤هـ . له مخطوطات محفوظة لدى أصحاب المكتبات الخاصة في رجال ألمع (قرآن فقه - حديث) .

الشيخ أحمد ناصر الكبيبي الجوني :

ابن الشيخ ناصر الكبيبي ، تعلم على يد والده له مخطوطة في الأدب وبعض الرسائل لوالده .

محمد بن علي المطوع :

ولد في قرية الويركة بالمرار جبل قيس في أواخر الأربعينيات الهجرية ، شارك في التعليم في عدد من القرى في السبعينات ومنها معلامة الويركة بجبل قيس وفي قنا والبحر حين عين إمام مسجد هناك .

علي ابن الحبس الجوني :

ولد في جبل بني جونه منتصف القرن الثاني عشر هجري ووجد له من المخطوطات الدينية مثل القرآن الكريم والفقه ما يزيد على خمس مخطوطات أكثرها فقهية . وهي لدى إحدى أصحاب المكتبات الخاصة في جبل بني جونه .

الشيخ علي بن محمد بن علي بن سلطان بن محمد بن همار الملكي

ولد في قرية ثاه - الجرين يوم الجمعة مساءً الموافق ١٢ من شهر رجب سنة ١٣٢١هـ .

في عام ١٣٣٥هـ انقضى أغلب أفراد أسرته .

في سنة ١٣٤٧هـ سافر إلى صبيا وصامطة وبيت الفقيه في اليمن ثم سافر إلى الحبشة ثم عاد إلى مكة المكرمة

وقضى هناك ما يقارب ثلاث سنوات وهو يطلب العلم حتى أنه حفظ كثير من كتاب الله وأغلب الأحاديث والأصول الثلاثة والفقه والتوحيد وعلم المواريث .

في حج عام ١٣٦٤هـ تقابل مع عدد من حجاج قبيلة بني زيد التي ينتسب إليها وطلبوا منه العودة إلى مسقط رأسه .

في بداية عام ١٣٦٥هـ عاد إلى بلاد رجال ألمع / ثاه بني زيد مسقط رأسه وقد طلب منه شيخ قبيلة بني زيد يحيى علي الحياني بأن يكون إمام وخطيب مسجد ثاه ومدرس لأبنائهم فوافق واستمر في ذلك من تاريخ ١٣٦٥هـ وحتى عام ١٣٨٣هـ .

توفي يوم الجمعة من شهر رجب عام ١٣٨٧هـ .

له بعض المخطوطات وبعض الوثائق التي خطها بيده وهو من بيت علم حيث يوجد لدى كثير من الأسر في ثاه بعض المصاحف المخطوطة بخط أحد أجداده في سنة ١١١٧هـ .

---

(١) بنية القبيلة العربية ، ألمع أنموذجاً لمؤلفيه :إبراهيم طالع ، إبراهيم شحبي ، علي مغاوي (مخطوط) .
(٢) أسماء وآراء في التربية والتعليم لمؤلفه إبراهيم شحبي .
(٣) مجلة وطني الحبيب .

وفي هذا العهد الحديث..

تطور التعليم في رجال ألمع حيث بدأت أول مدرسة سنة ١٣٥٩هـ ووصلت هذه السنة ١٤٢٣هـ إلى ما يزيد على مائة وخمسين مدرسة بنين وبنات لجميع المراحل ونتيجة لهذا التطور فقد ارتفع عدد أبناء ألمع المؤهلين علمياً وكذلك وظيفياً إلى أرقام كبيرة جداً ونأخذ منهم على سبيل المثال لا الحصر نموذجاً قليلاً الإيضاح جزء من هذا التطور التعليمي وهو كمايلي :

١) الأستاذ الدكتور / زاهر بن عواض الألمعي من الجندية إلى درجة بريفيسور .
٢) الدكتور / علي بن محمد بن عبد الرحمن الحفظي .
٣) الدكتور / حسن محمد الحفظي .
٤) الشيخ الدكتور / عبدالقادر سليمان الحفظي .
٥) الدكتور / يحيى سليمان الحفظي .
٦) الدكتور / إبراهيم عبدالله علي آل عبدالمتعالي .
٧) الدكتور / أحمد عبدالله علي آل عبدالمتعالي .
٨) الدكتور / أحمد محمد النعمي .
٩) الدكتور / إبراهيم محمد عبدالله آل عبدالمتعالي .
١٠) الشيخ الدكتور / علي بن حسن بن ناصر آل عبدالمتعالي .
١١) الدكتور / حسن محمد النعمي .
١٢) الدكتور / علي أحمد عبيد القيسي .
١٣) الدكتورة / زهره أحمد الألمعي .
١٤) الدكتور / محمد مفرح يحيى القيسي .
١٥) الدكتور / محمد علي مانع آل عبدالمتعالي .
١٦) الدكتور / علي حسن محمد القيسي .
١٧) الدكتور / حسن أحمد عبيد القيسي .
١٨) الدكتور / علي حسن علي القيسي .
١٩) الدكتور / سعد علي سعد الجرعي القيسي .
٢٠) الدكتور / أحمد عبده الجرعي القيسي .
٢١) الدكتور / عبدالله علي محمد الحياني .
٢٢) الدكتور / عبدالله مفرح علي الملكي .
٢٣) الشيخ الدكتور / قاسم بن أحمد القثردي القيسي .
٢٤) الدكتور / أحمد يحيى محمد عبدالله المكلّي .
٢٥) الدكتوره / عائشة فائع الحياني .
٢٦) الدكتوره / حليمه بنت عبدالله الرافعي .
٢٧) الدكتوره / إلهام حسن محمد الحفظي .
٢٨) الدكتورة / تركيه أحمد عبده الألمعي .
٢٩) الدكتور / جمال الحسن الحفظي .
٣٠) الدكتور/ إبراهيم سليمان الحفظي .
٣١) الدكتوره / خديجة الحسين الحفظي .

٣٢) الدكتور / علي بن الحسن أحمد الحفظي .
٣٣) الدكتوره / أمل يحيى الحفظي .
٣٤) الدكتور / علي بن عبدالله بن ناصر الألمعي من الجندية إلى الدكتوراه □ مدير عام تعليم البنات بالأحساء سابقاً .
٣٥) الدكتور / محمد محمد عيسى الألمعي- له مشاركات مختلفة .
٣٦) الدكتور / محمد سلطان الجوني .
٣٧) الدكتور / إبراهيم محمد جبلي .
٣٨) الدكتور / قاسم أحمد آل قاسم .
٣٩) الدكتور / محمد ناصر الشوكاني له إصدارات أدبية .
٤٠) الدكتور / عيسى علي البريدي .
٤١) الدكتور / زايد محمد البناوي .
٤٢) الدكتور / علي عبدالله البريدي .
٤٣) الدكتور / يوسف عبده عسيري .
٤٤) الدكتور / عبدالرحمن أحمد الجرعي رسالة الدكتوراه مطبوعة .
٤٥) الدكتور / محمد عبدالله البريدي رسالة الدكتوراه تحت الطبع .
٤٦) الدكتور / حسن يحيى الشوكاني رسالة الدكتوراه تحت الطبع .
٤٧) الدكتور / حسن علي مفرح الشوكاني رسالة الدكتوراه تحت الطبع .
٤٨) الدكتور / عامر علي يحيى الألمعي .
٤٩) الدكتور / رشيد حسن الألمعي .
٥٠) الدكتور / محمد أحمد دماس الألمعي .
٥١) الدكتور / مفرح أحمد آل مريع .
٥٢) الدكتور / معدي أحمد حسن .
٥٣) الفريق / أحمد بن عبدالقادر الحفظي .
٥٤) اللواء / أحمد علي الحفظي .
٥٥) اللواء / عبدالله أحمد الحفظي .
٥٦) اللواء / الحسن أحمد الحفظي .
٥٧) اللواء محمد فائع إبراهيم الألمعي .
٥٨) العميد علي أحمد الشرفي .
٥٩) العميد علي عامر علي اللوذ .
٦٠) العميد / علي أحمد الشرفي .
٦١) العميد / محمد محمد العوصي .
٦٢) العميد / الحسن الحفظي .
٦٣) العميد / الحفظي عبدالباري الحفظي .
٦٤) العميد عبدالرحمن محمد الحفظي .
٦٥) العقيد / عبدالرحمن محمد المزاح .له اهتمامات تاريخية .
٦٦) المقدم طيار الحسن إبراهيم أحمد الحفظي ـ ماجستير .

٦٧) الشيخ محمد أحمد العسكري رئيس محاكم نجران سابقاً وعضو هيئة التمييز حالياً - ماجستير .
٦٨) الشيخ / عبدالله محمد أحمد العسكري رئيس المحكمة المستعجلة بأبها .
٦٩) الشيخ / مصعب محمد أحمد العسكري - قاضي .
٧٠) الشيخ / عبدالله محمد زاهر الألمعي عضو هيئة التمييز .
٧١) الشيخ / محمد محمد زاهر الألمعي رئيس كتابة عدل أبها سابقاً .
٧٢) الشيخ / أحمد عبدالله ناصر رئيس محكمة أبها سابقاً .
٧٣) الشيخ / علي بن عواض الألمعي - عضو هيئة تمييز .
٧٤) الشيخ محمد إبراهيم النعمي .
٧٥) الأستاذ / أحمد حسن المزاح - يحضر الدكتوراه .
٧٦) الأستاذ / أحمد يحيى آل فائع - يحضر الدكتوراه .
٧٧) الأستاذ / أحمد علي مريع - يحضر الدكتوراه .
٧٨) الأستاذ / مجاهد إبراهيم محمد عبدالمتعالي - كاتب .
٧٩) الأستاذ / محمد عبده الألمعي .
٨٠) الأستاذ / محمد علي السلمي .
٨١) الأستاذ / محمد أحمد المقصودي .
٨٢) الأستاذ/عبدالله عواض الألمعي - ماجستير وله إصدار واحد ومشاركات صحفية
٨٣) الأستاذ/ عبدالخالق سليمان الحفظي مدير تعليم رجال ألمع .
٨٤) الأستاذ/ الحسين بن سليمان الحفظي مساعد مدير تعليم رجال ألمع .
٨٥) الأستاذ / علي محمد أبو عابد .
٨٦) الأستاذ/ عبداللطيف عبدالقادر الحفظي - ماجستير ويُحضر حالياً الدكتوراه .
٨٧) الأستاذ / علي عبدالله الهازمي - ماجستير .
٨٨) العقيد الركن / محمد علي عبدالله الألمعي - ماجستير .
٨٩) الأستاذ/ محمد أحمد مفرح سروي - ماجستير ويُحضر الدكتوراه .
٩٠) المقدم / أحمد علي الجوني - ماجستير .
٩١) الدكتور / محمد علي فائع الألمعي .
٩٢) اللواء عبد الباري أحمد محمد الحفظي (ماجستير).
٩٣) المقدم طيار أحمد علي الحياني – (يحضر ماجستير).

الأدباء والمثقفون والشعراء :

الأستاذ / أحمد إبراهيم مطاعن له عدة إصدارات متنوعة .
الأستاذ / إبراهيم طالع الألمعي وله عدة إصدارات متنوعة .
الأستاذ/ إبراهيم محمد شحبي له عدة إصدارات متنوعة .
الأستاذ / حسن محمد حسن الحفظي له ثلاثة إصدارات .
الأستاذ/ مريع علي سوادي له ديوان شعر .
الأستاذ/ علي إبراهيم مغاوي له إصدار ومشارك في عدة إصدارات أخرى .
الأستاذ/ علي الحسن الحفظي له (٦ مؤلفات مخطوطة) .

الأستاذ/ محمد عبدالرحمن الحفظي وله عدة دواوين شعرية .
الأستاذ/ الحسن محمد الحسن الحفظي وله إصدارات متنوعة .
الأستاذة / بهية علي الحسن الحفظي - كاتبة .
الأستاذ / علي عبدالله مهدي شاعر وأديب وله ديوان مخطوط .
الأستاذ / مهدي إبراهيم الراقدي مدير عام تعليم محائل عسير .
الأستاذ / إبراهيم محمد إبراهيم اللوذ - له مشاركات علميةوتربوية (ماجستير).
الأستاذ / أحمد علي محمد آل عبدالمتعالي ، له مشاركات علميةوتربوية .
الأستاذ / أحمد إبراهيم أحمد عبدالمتعالي ، له مشاركات علمية وتربوية.
الأستاذ / محمد إبراهيم صيام الحفظي .
الأستاذ / محمد علي علوان - له عدة إصدارات .
الأستاذ / تركي محمد العسيري - له عدة إصدارات ومشاركات إعلامية.
الأستاذ / محمد زايد الألمعي - له ديوان شعر مخطوط ومشاركة في ديوان مطبوع .
الأستاذ / محمد أحمد الزيداني - له مشاركات أدبية وديوان شعر مطبوع .
الأستاذ / علي فائع الألمعي - له مشاركات أدبية .
الأستاذ / علي مفرح يحيى الألمعي يُحضِّر ماجستير .
الأستاذ / إبراهيم أحمد إبراهيم صيام - ماجستير ويحضر الدكتوراه .
الأستاذ / عبدالحكيم إبراهيم مطاعن - ماجستير قانون .
الأستاذ / عبدالله إبراهيم مطاعن - ماجستير اقتصاد ز أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بأبها ز .
الأستاذ / مفرح زايد البناوي - ماجستير وله مشاركات علمية .
الأستاذ / غازي أحمد مطاعن - له مشاركات إعلامية .
الأستاذ / خالد أحمد مطاعن - له مشاركات إعلامية .
الأستاذ/ علي زايد الألمعي - له مشاركات إعلامية .
الأستاذ / أحمد إبراهيم الألمعي .
الأستاذ / عبدالله هادي السلمي - له مجموعة قصصية مطبوعة.
الأستاذ / علي بن أحمد عيسى الألمعي - له كتاب (تاريخ عسير).ماجستير.
الأستاذ / حسن عامر الألمعي - أديب وكاتب وله مجموعة قصصية مطبوعة .
الأستاذ / محمد حسن غريب الألمعي له إصدارات متنوعة بالإضافة إلى ستة مجلدات في النبات تحت الإعداد .
الأستاذ / علي محمد علوان يرحمه الله .
الأستاذ / محمد بن علي آل عبدالمتعالي له عدة إصدارات ما بين مجلة وكتيب وكتاب بالإضافة إلى المشاركات الصحفية .
الأستاذ / علي حسن أحمد عبد المتعالي له مشاركات تربوية وكذلك مع عدد الباحثين في بعض الإصدارت ومنها المواصلات والاتصالات في المملكة العربية السعودي خلال مائة عام (دراسة توثيقية).
الأستاذ / إبراهيم ماطر الألمعي له عدة مؤلفات مخطوطة .
الأستاذ/ إبراهيم محمد مضواح - له عدة إصدارات.
الأستاذ/ مضواح محمد مضواح - مشاركات إعلامية .
الأستاذ / علي عبده الألمعي - مشاركات أدبية ويحضر للدكتوراه .
الأستاذ/ خلف إبراهيم العسكري - شاعر .
الأستاذ / علي مفرح الثوابي شاعر وله ديوانان تحت الطبع وكتاب مخطوط « التراث الشعبي بين الأصالة والتحديث » .

الأستاذ / محمد مفرح أبو هداية - إعلامي - له مشاركات في عدد من الصحف السعودية .
الأستاذ / يحيى إبراهيم الألمعي ـ له عدة إصدارات وله مشاركات إعلامية منذ أربعين عاماً .
الأستاذ / عبدالعزيز حمود الشريف ـ له مشاركات إعلامية وأدبية.
الأستاذ/ إبراهيم أحمد مسفر .
المقدم / إبراهيم عواض الألمعي يحضر ماجستير .
الأستاذ / يحيى بن عبدالله بن يحيى الرافعي ـ ماجستير له مشاركات علمية .
الأستاذ / أحمد عامر بدوي الألمعي ـ له مشاركات علمية .
الأستاذ محمد حسن يحيى محمد عسيري ـ له مشاركات إعلامية .
الأستاذ / إبراهيم علي أحمد حسن عبدالمتعالي له مشاركات تربوية .
الأستاذ / علي محمد علي آل عبدالمتعالي له مشاركات إعلامية .

المهندسون :

المهندس / يحيى محمد إبراهيم الألمعي .
المهندس/ محمد عبده محمد آل عبدالمتعالي .
المهندس/ يوسف علي يحيى القيسي .
المهندس/ عبدالإله بن حسن آل عبدالمتعالي .
المهندس/ إبراهيم أحمد عائض القيسي .
المهندس / عبدالله حسن أبو خضراء القيسي .
المهندس / محمد أحمد المقصودي .
المهندس/ علي عبده محمد آل عبدالمتعالي .
المهندس / عبدالله يوسف قاسم القيسي .
المهندس / محمد عبده الجرعي القيسي .
المهندس/ محمد أحمد عبيد القيسي .
المهندس/ بدر محمد يحيى آل فائع .

المهندس / محمد أحمد الألمعي .
المهندس / إبراهيم محمد النعمي .
المهندس / محمد فائع محمد الألمعي
المهندس / سعد علي محمد آل فرحان
المهندس / حسن النعمي .
المهندس / عيسى يحيى البناوي .
المهندس / أحمد حسن العراقي .
المهندس / محمد علي أحمد العراقي .
المهندس / عيسى علي حسين طالع .
المهندس / علي أحمد عيسى آل زياد .
المهندس/ خالد علي يحيى .
المهندس/ فائع بن يعقوب بن ابراهيم الألمعي.



- فايع يحيى الألمعي .
- عبدالناصر حديش .
- أحمد ماطر عسيري .
- إبراهيم غازي أبو مسمار .
- زايد أحمد عيسى .
- عيسى أحمد عيسى .
- عبدالكريم أحمد قاسم .
- إبراهيم ماطر سوادي .
- علي أحمد علي الرافعي .
- رشيد أحمد محمد دهل .
- علي محمد رشاد .
- محمد أحمد مسفر .
- إبراهيم ماطر الألمعي .
- أحمد عائض محمد .

الفنانات التشكيليات .

- جميله ماطر عسيري .
- فاطمه علي أبو قحاص (معمره) .
- أروى يحيى النعمي .
- سمر عامر مناظر .
- منى أحمد إبراهيم مطاعن .





أعمال الفنان فائع الألمعي



الشعراء المتوفون :

- محمد بن علي بن مانع الهازمي رحمه الله .
- أحمد بن ناصر الكبيبي رحمه الله .
- حمود الشريف رحمه الله .
- علي بن مشاري رحمه الله .
- محمد بن عبدالله بن أحمد أبوعائض رحمه الله .
- عبده بن محمد علي مانع الهازمي رحمه الله .
- عبدالله أحمد أمسروي .

الشعراء :

- ابراهيم محمد آل عبده .
- ناصر محمد الغريدي .
- محمد يحيى حمود .
- محمد هادي الألمعي .
- علي محمد المنشلي .
- محمد علي المنشلي .
- علي عبدالله الخشيلي .
- محمد محمد آل عبده .
- يحيى علي مفلح .
- حسن علي حجازي الجوني .
- زايد ملاقي .
- عبدالله محمد علي آل عبدالمتعالي .
- يحيى علي محمد شعثان .
- عيسى علي سوادي .
- علي أحمد الزيداني .
- عبدالله محمد الزمزمي .
- محمد محمد مضواح .
- ابراهيم ماطر الألمعي .
- علي بن صالح آل صالح .
- زايد محمد حاشد كناني ـ له ديوان مطبوع .

فرقة ألمع للثقافة والتراث

غصون من الفرح / حداثة تأسيس .. وقوة المشاركة والتفعيل ..!!

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم .. وأكرمه بنعمة العقل والفكر واستخلفه في الأرض ليؤدي عملاً في هذه الحياة ، ولعل لغة التوثيق للألوان التطريبية والتراثية وتفعيلها في زمن يشهد الكثير من الثقافات المتداخلة ، وحتى تكون للنبرة الفنية التراثية هيبتها وقوة حضورها كان لزاماً أن يفكر الألمعيون في تأسيس فرقة للمحافظة تعمل على تأكيد الهوية الفنية بخصوصيتها البيئية منذ قديم الزمن ، لذلك انطلقت فكرة تأسيس فرقة من نخبة لامعة في المحافظة حيث أنشئت في عام ١٤١٧هـ وتم إدراجها تحت مظلة جمعية الثقافة والفنون بأبها في عام ١٤٢٠هـ . واستطاعت هذه الفرقة في فترة وجيزة من تقديم القوالب الفنية التراثية بشكل ولا أروع على الرغم من أن متوسط أعمارهم لا يتجاوز العشرون عاماً وبذلك جمعوا بين حب التراث وحيوية الشباب ليخرج حضورهم قوياً حتى أضحت هذه الفرقة رقماً مهماً لا يمكن بأي حال من الأحوال إغفاله في أي مناسبة أو مشاركة سواءً داخل المحافظة والمنطقة أو خارج التبر الجنوبي الأصيل .

أبرز مشاركات الفرقة منذ التأسيس وحتى اليوم :

- المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) عام ١٤١٨هـ .
- حفل استقبال الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد في زيارته لمنطقة عسير عام ١٤١٩هـ .
- المشاركة مع الأمير بندر بن خالد الفيصل في الحريضة (السباق الدولي للدراجات) عام ١٤٢٠هـ .
- افتتاح مركز المعارض (مهرجان التسوق) عام ١٤٢١هـ .
- افتتاح خيرية الفيصل في الحريضة برعاية وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز .
- المشاركة في قافلة الصيف برعاية أمير منطقة عسير عام ١٤٢٢هـ .



- المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) عام ١٤٢٢هـ .
- المشاركة لدى وزير الدولة سمو الأمير عبدالعزيز بن فهد في استقبال وفود خليجية عام ١٤٢١هـ .
- هذا بالإضافة إلى مشاركات عديدة على مستوى المنطقة والمحافظة .
- وهذه المشاركات أعلاه وغيرها مما لا يتسع المجال لذكره أعطت فرقة رجال ألمع للثقافة والتراث بُعداً آخر وزادتها رونقاً خاصاً أثرى الهدف الأسمى لإنشائها ألا وهو خدمة المحافظة والمنطقة بشكل عام وتأصيل التراث وتعريفه للأجيال المتعاقبة .

قبلة على جبين الأعضاء :

وفيمايلي نقدم كشفاً يُوضّح أسماء أعضاء هذه الفرقة الذين ساهموا بالجهد والوقت لتقديم الوجه المشرق للألوان التطريبية العسيرية وهم :

رقم العضو	الاســـــم
-١	علي محمد مشاري
-٢	عبدالله محمد فايع العسيري
-٣	عبيد علي فايع العاصمي
-٤	عبدالله يحيى محمد آل فايع
-٥	عبدالله هادي آل محسن
-٦	ناصر علي ناصر أبو زحله
-٧	أحمد محمد علي مروعي
-٨	ناصر علي صالح آل صالح
-٩	محمد حسن محمد دحبان
-١٠	عبدالله محمد علي مروعي
-١١	محمد عامر أحمد العاصمي
-١٢	عايض إبراهيم أحمد الشبلي
-١٣	مفرح علي عبده
-١٤	محمد هادي محمد آل مداوي
-١٥	علي محمد عايض الجرعي



١٦- محمد علي محمد المنشلي
١٧- يحيى محمد أحمد آل جابر
١٨- عبدالله محمد محمد مشايخ
١٩- يحيى إبراهيم يحيى آل عامر
٢٠- أحمد عبدالله محمد القيسي
٢١- سهل فايع علي غاصب
٢٢- يحيى فايع علي غاصب
٢٣- بدر فايع علي غاصب
٢٤- عبدالإله فايع علي غاصب
٢٥- عبدالمجيد أحمد بدوي
٢٦- حفظي علي أحمد العبدلي
٢٧- صالح سعيد أحمد سعيد
٢٨- إبراهيم عبدالله علي آل جهاش
٢٩- علي يحيى محمد الملكي
٣٠- عبدالرحمن علي يحيى آل فايع
٣١- علي عبدالله يحيى آل فايع
٣٢- ماجد عبدالله يحيى آل فايع
٣٣- إبراهيم علي ناصر أبو زحله
٣٤- محمد علي ناصر أبو زحله
٣٥- محمد علي بكري
٣٦- علي محمد عبدالباري
٣٧- حسين محمد بكري
٣٨- حسن علي صالح
٣٩- علي محمد سحبان
٤٠- علي محمد سعيد عسيري
٤١- علي مفرح يحيى المسبلي
٤٢- مناع راشد مناع
٤٣- حسن محمد النوخاني



شعر / علي مفرح محمد الثوابي



سافري في بحر قلبي حرةً ... ودعينا نمتطي جنحَ الغمامة

عانقي قلباً يعجّ لوعةً ... واجعلي من حبك الأسمى وسامة

ألثمي فُلاً وريحاناً كسا ... أرضك النشوى وأغصان البشامة

علمي العشاق ناموسَ الهوى ... والهوى العفّ شموخاً واستقامة

أنتِ أرض (التهم) في بهجتها ... قد حباك الله أوصاف الشهامة

أنت خصبٌ ونماءٌ أورقا ... واقتنى الحبُّ حواليك خيامة

أنت نبضٌ في فؤادي دائمٌ ... أنت صدرٌ في فضا الكون وهامة

قد ملئت الكون خيراً وسنا ... وبقيت في ذرى الدنيا علامة

أنجد الجسم وقلبي لم يزل ... فيك صباً يشعلُ الوجدُ هيامة

كم أحب الليلَ فيك صافياً ... فيك أنس وابتهاجٌ وابتسامة

والليالي البيض ما أجملها ... قد أزاحت عن نوادينا السآمة

يا (بلاد التهم) كم من سادةٍ ... بلغوا فيك من المجد سنامة

يا (بلاد التهم) إني عاشقٌ ... للمعاني الغرّ لا أخشى ملامة

كم تنقلنا ولكن لم تزل ... جنة الدنيا وسلواها تهامة

مساحات الفضاء / مواعيد وأناشيد


محمد أبو هدايه

○ إن ماضي الأقوام يتجدد متى ما وجد جيلاً يحفظ لغة الأرض وأصالة التراث .. وبناء الحضارة وتحقيق متطلبات الفرد والمجتمع واستثمار موارد الأرض التي وجدنا عليها وعشنا في أنحائها وجلنا في أطوارها - متأثرين ومؤثرين - لا يتآتى مكتفين بالنظر والتأمل في شمولية مطلقة لـ لغة السكون هذه الأخيرة المبهرة أيضاً متى ما كان دافع الصمت .. البديع من ما تكتنزه أرضنا الطيبة .

○ وفي ذات الصدد دائماً ما يكون النقي من الإبداع محرضاً قوياً ليبدع الكاتب في زاويته ، والراوي في حديثه ، وما يدونه الشاعر في ملحمته .. ليصغي الجميع ويتأمل لما يطرب السامع .. ويرتقي بذائقة المتلقي من خلال هذه الأساطير الشعبية التراثية العتيدة .

○ بين أيديكم هذا الإصدار المتواضع والذي يتزامن مع المشاركة الثالثة لمحافظة رجال ألمع في برامج التنشيط السياحي وذلك بتوجيه كريم من سمو أمير المنطقة يحفظه الله الذي صاغ بلغة راقية المعنى والبعد السياحي في هذه البقعة الغالية من وطننا الحبيب في تكريس واضح لأهمية العناية بإرثنا التاريخي وهويتنا كأمة مسلمة لها ثوابتها وعاداتها وقيمها وتقاليدها .

○ لذلك كان لتلاحم السواعد وتناغم الأفكار فيما يثري المكان والزمان من قبل الإنسان العسيري عامة والألمعي على وجه الخصوص قد أحدث نقلة موفقة وحقّق نتائج باهرة ربما استطاع بها ترويض صم الجبال والقمم الشاهقة ليحولها إلى مدرجات زراعية بل ويجعلها مساكن مريحة وبأشكال ولمسات فنية تسر الناظرين .

○ وهو ما حقق الاكتفاء الذاتي للفرد والمجتمع قديماً حتى بدأ العهد الزاخر والخطط التنموية فكان للمحافظة الألمعية شرف اهتمام قيادتنا الحكيمة في جميع المجالات .

○ نمنّي النفس في هذا الإصدار بنتيجة أقلها الوصول إلى ملامسة القبول ... معتمدين في ذلك على استقطاب قامات الفكر والأدب في ألمع الساحرة / الشاعرة.. رغبةً منا في أن يساهم الجميع بفكره نيّره لإثراء هذا الأسبوع الألمعي الجميل في شمولية للإجراء وبحثاً عن طرح وسياق سردي متنوع .

○ شكراً من القلب نقولها للجميع وبدون استثناء .

○ وزانت الدنيا لعشاق الطبيعة .

○ على المحبة دائماً وأبداً نلتقي .

مفكرة من تاريخ عسير

بقلم : إبراهيم ماطر الألمعي

منطقة عسير هذا الامتداد الطبيعي للجزيرة العربية إنسان ومكان .. ذراعٌ من سلسلة جبال السروات تفصل بين بحرين - الماء والرمال - وتقف حاجزاً طبيعياً له مؤثراته المناخية وأوضاعه الجغرافية وبيئته وحياته الفطرية التي تشكل معها الكائن الحي إنساناً وحيواناً استوطن هذه المنطقة وبنى عليها طريقته وحياته المعيشية . وما يهمنا هنا هو الإنسان ز العسيري ز الذي تكيف مع هذه البيئة وبنى حضارته المستقرة على سفوح الجبال وقممها وعلى ضفاف الأودية والشعاب التي بنى عليها المدرجات الزراعية ، وساير الوقت في مواسمه وفي فصوله يحمل البذور وينثرها في خصوبة الطين الذي احتالت عليه حكمة الإنسان وفطنته وحاجته على كفوف الصخر وهو ينظر للغيوم في تلومه وعقومه في ليله ويومه متعلقاً برحمة الرحمن والتي يخرج من ثقته بها ومن محصلة التجارب التي عرف معها الأوقات فصولاً ومواسماً ومنازلاً لا يستمطرها وهو يدقق في حساباته الزمنية ، لكنه يتعرض لها بما تعرّف عليه من أحوالها ومن تقلباتها التي قلب معها الطين وهو يتحرى الرحمة ويستجديها بحثاً عن لقمة العيش التي كانت اكتفاءاً ذاتياً قد يفيض عن الحاجة فيصدر إلى الأسواق الأسبوعية وقد تكون نقصاً لا يسد لهفة الجوع والفاقة فيخرج الإنسان عن طوره ينازع الحيوان المفترس أسلوب حياته وانقضاضه على فرائسه فيما بين الإنسان والإنسان .. العشيرة والعشيرة .. القبيلة والقبيلة وإن كانت قسوة الوقت وقحطه وجفافه أقل من أن تلغي هوية هذا الإنسان وحضارته التي شيد منها وجوداً مستقراً له حلقاته التراثية والفكرية التي أعطت الإيقاع الشعبي شكلاً ومضموناً من التعبيرات الشعرية والحركية والصوتية التي تصور الفرح ، والحزن .. الحرب والسلم .. الزراعة والبناء .. الجوع والشبع .. المطاردة والتوقف ومشاعراً أخرى هي مزيج من الإنسان وما يتفاعل فيه ومن المكان وما يحدث عليه أو ما يفرضه على الصورة الشعبية .. وإنما يكون الاستقرار تكون الحضارة التي هي نتيجة تطور اجتماعي في



العلاقات وفي الظروف التي أملاها الوجود المستقر من أحداث ومن تطورات تفرض إيقاعها المؤثر في الحياة الاجتماعية المستقرة التي تعكس بمعطيات حضارية جديدة تنهض بالواقع الفكري المعاش إلى رؤيا جديدة وإلى أفكارٍ جديدة وممارسات جديدة أو قد تنعكس سلباً على هذا الاستقرار بما يخرج منها من مؤثرات تتجاوز حدود الإنسان إلى التدخل في صيغته بمفاهيم تشطب ما قبلها ولو كان ذلك على حساب الثوابت التي كثيرٌ ما تزعزها مثل هذه المؤثرات لكنها تظل ثوابتاً تنهض من ذاكرة الوقت لتستقر في مكانها الطبيعي من وعي الإنسان المستقر الذي يتفاعل مع ما حوله من منظومة التفكير الجمعي المتصل ببعضه قُرى وقبائل وأوطان لها ظروفها الجغرافية والإنسانية والحياتية المتشابهة .

وباطلالة تاريخية لا تزال تُشكل عائقاً من عوائق الإدارة المعرفي المتصل بتاريخ هذه المنطقة التي مرت بظروف وأحداث جسام شكلت مع غيرها من الأحداث السائدة في جزيرة العرب هذه المحصلة الحضارية التي شكلها على خارطة الدنيا موحد هذه البلاد وراعي انطلاقتها الحديثة الملك عبدالعزيز طيّب الله ثراه الذي خرج بهذه الأرض إنساناً وتراباً من حدود القبيلة إلى حدود الدولة التي تقف على أبواب الدنيا وهي تحمل مشاعل النور والهداية وتمد يدها لشعوب الدنيا سلاماً وإسلاماً لا يستطيع الكلام أن يحيط بأبعاده الخيّرة ومطالعه السامقة المجيدة هذه المنطقة .. وهذا الإنسان ز العسيري ز لم يخرج إلى واقع هذه الأمة المزدهر من وجود هامشي على خارطة الوطن المتصل ببعضه ماضياً وحاضراً ومستقبلاً وفي هذه العُجالة التي تلتقط فيها سوياً ما سجلته الذاكرة التاريخية في مفكرة هذه السطور التي انتهى إليها الباحث النباتي المؤرخ والنسابه الأديب .. الأستاذ : محمد حسن غريب الألمعي .. مؤسس معرض التراث الشعبي الدائم لمحافظة رجال ألمع ببلدة (رُجال) .. سوق القبائل الأول وواجهة المنطقة الحضارية والفكرية التي ذهب سوقها واندثر تاريخها ولم يبق منها إلا القصور الممسكة باعتباراتها التاريخية وما ترمز إليه من الهندسة المعمارية التي شكلت من أحجار الجبل وطناً من القُرى المتماسكة ببعضها والتي تكاد تسقط وتنهال وتندثر في بلدة ز رُجال ز هذا المثال الحي الذي لا ينطق غيره بما يحمله من معانٍ ورموز يعبر عنها الحجر والطين في منطقة عسير الممتدة من سراة عسير إلى سراة قحطان ومن رجال ألمع إلى وادي ابن هشبل ووادى يعرى ووادي تثليث ومن قرية ثاه بني زيد بديار ألمع إلى بيشة بيش مما



يصالي رفيدة قحطان إلى بيشة المعروفة ..

نعود إلى ما نحن بصدده من المفكرة التاريخية التي نبحث فيها عن الأصول والجذور العربية التي هاجرت من هذه الأرض والتي لا يعرف من تاريخها إلا القليل وإن كانت عجلة الوقت والمطابع تطل علينا كل يوم بجديد فإن نصيب هذه المنطقة من الجديد القديم لا يعدو أن يكون مكرراً أو منقولاً .. ما نرجوه أن نكون قد نقلنا هنا ما جرى في غيب الأبعاد إلى واثق وملم وقادر من أبناء هذه البلاد يلتقط من حقائق ما نقلناه ما يمكن أن يفتح نوافذاً مطلة على الفجر الذي تنفس من صباحات الماضي ليكون في حاضرنا صفحات نقرؤها للمستقبل أكثر رحابة وأكثر وضوحاً .

إنه من حق المفاخر أن يفتخر بآبائه وأجداده وبماضي أمته وبلاده وإن عز على المتذكر أن يذكر من سلفه ما يرتفع بأرومة خلفه وأصالتها وإنها مؤل العز ورافد العروبة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها .

لقد كان لسكان هذه المنطقة الممتدة من بيشة شرقاً إلى البحر الأحمر غرباً فضل السبق إلى الإسلام وقد أعجب عليه الصلاة والسلام بما رأى من سمتهم وعلمهم وحُسن هيبتهم وهيئتهم حين وفدوا عليه لمبايعته على الإسلام فقال عنهم قولته المشهورة التي تناقلتها كُتب السيَر (حكماءُ علماء كادوا من فقههم أن يكونوا أنبياء) كما كان لهم لهم أثناء الفتوحات الإسلامية في الشجاعة والإقدام مواقف معروفة وبرز منهم رجال كثيرون في مختلف الصفات الحميدة ممن صحبوا الرسول صلى الله عليه وسلم وآزروه ونصروه وممن حملوا العلم ونقلوه .فحينما جهز الخليفة (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه جيوش المسلمين لحرب القادسية شارك سكان هذه المنطقة في تلك المعركة الإسلامية الحاسمة ، إذ تشير أغلب المصادر أن غزو (ألمع و بارق) وسائر إخوتهم يربوا على سبعمائة مقاتل قدموا إلى المدينة تحت إمرة (حُميضة بن النعمان البارقي) الذي لا يزال له عقب ببارق يعرفون (ببني حُميضه) .. ناهيك عن اشتراك سكان هذه المنطقة في تحرير بيت المقدس من قبضة (الصليبيين) وذلك في عهد القائد الإسلامي المظفر ز صلاح الدين الأيوبي ز سنة ٥٨٣هـ إذ شارك فيها أربعة عشر ألف مقاتل من سائر قبائلها التي من ضمنها بعض بطون « رفيدة بن عامر القضاعية » المعروفة حالياً «برفيدة قحطان » .



وإنه ليحق لنا أن نفتخر إذا علمنا أن سكان هذه المنطقة على اتساعها ورحابة أرجائها قد وقف سكانها في وجه الحملة « الحبشية » سنة « ٥٧٠م » التي أرادت هدم الكعبة المشرفة وكان لقبيلة « خثعم » التي من بطونها «ناهس وشهران » التي عُرفت في كُتب الإنسان « بشهران العريضة » لاتساع أرضها وكثرة بطونها .. نقول كان لهذه القبيلة الدور البارز في مقاومة الأحباش ومنهم « نُفيل بن حبيب الخثعمي » رئيس قبائل « ناهس وشهران » الذي قال حين أسره الأحباش :

حمدتُ الله إذ أبصرتُ طيْراً — وخفتُ حجارة تُلقى علينا
وكُلُّ القوم يسألُ عن نُفيـل — كأن عليَّ للحبشان دينـــا

وكان الأحباش قد اتخذوه دليلاً لهم إلى مكة المكرمة فابتعد بهم عن السهل وتوغل بهم في حرار « عَسعَس » يريد مهلكتهم و « عَسَعس » هذه هي ما يُعرف اليوم « بالمهمل » سهل متسع يحتويه « عِرَقٌ سبيع » وتختفي فيه مياه وادي بيشة كان يُعرف قديماً « برمل بني عبدالله بن عامر » ومنهم من عرفه بصحراء بيشة وهو مهلكة من المهالك . ولنفيلٍ هذا عقبٌ يُعرفون اليوم « بآل السراح » كانت فيهم مشيخة شهران قبل آل حمدان وآل حناظل .. و « آل السرح » يشكلون اليوم فخذ من أفخاذ « آل رشيد » أحد بطون شهران .. ومن عقب نفيل أيضاً قسمٌ هاجر من هذه الأرض واستوطن « البيرة » من الأرض الأندلس يعرفون « ببني عُطيف » .

كما وقفت هذه الجبال الشُم وسكانها حاجزاً منيعاً في وجه دُعاة « الإسماعيلية » وصد سكانها « القرامطة » سنة ٤٢٠هـ حيث دخلوها عن طريق بيشة فإلتقت بهم قبائل عسير من شهران ومذحج ورجال الحجر في بلدة « مهره » من أوطان بني « منبه بن الحكم بن مالك » من شهران وهزموهم شر هزيمة .

« قرأت تاريخهم يوماً فرف فمي — شوقاً لتقبيل ذاك العطِرُ الكُتبِ »

ولا نبالغ إذا قُلنا أننا أحوج ما نكون اليوم إلى من ينقذ غُبار السنين ويجلوا صدأ الماضي السحيق لتطلع النفوس المتعطشة في هذه الأرض على الملامح الحقيقية لتاريخ هذه المنطقة وعلى سيرة الأباء والأجداد ولا يتأتى ذلك إلاَّ للصفوة المختارة من أبنائها النابهين ومن الباحثين المنصفين فهم خير من نعقد عليهم الآمال بعد الله لتنوير الأجيال بماضي هذه الأرض المتصل بحاضرها ومستقبلها المشرق الزاهر بإذن الله الذي نرى منهم القُدرات



المتخصصة ولهم الخبرة والدراية والمكانة العلمية المرموقة في هذا المضمار ممن عرفنا شغفهم بالبحث والتنقيب في خزائن المخطوطات العالمية عن كل ما يتصل بهذه الأرض إنساناً وتاريخ وتراب فضلاً عما توفره جامعاتنا ودور المعرفة والثقافة من الفرص العلمية في شتى مناحي المعرفة .

إني أحبك كي أبقى على صلةٍ | بالناس بالأرض بالتاريخ بالزمنِ
أنت البلاد التي تُعطي هويتها | من لا يحبك يبقى دونما وطنِ

أيها القارئ الكريم .. إذا كان الإنسان حيث يولد يوجد وحيث ينبت يثبت فإن هذه المنطقة قد ضمت بين فجاجها وخلواتها وجبالها وأوديتها جذور الأصول العربية المحضة لمعظم قبائل الجزيرة العربية وسواها .. لكن ما دار بينهم من أحداث جسام كان سبباً من أسباب هجرتهم وتفرقهم في البلدان حتى إننا نجد جُزءً من « ألمع بن عمرو » وإخوتهم « بني شبيب بن عمرو يستوطنون اليوم أرض الشام وأجزاء من سيناء .. يقول أحد الشعراء الجاهليين يُعير شاعراً ألمعياً .. « فإلحق بقومك ألمع وشبيبُ » . وما يُقال عن هذه الهجرة يُقال أيضاً عن هجرة قبيلة « غسان » التي كونت لها دولة بالشام بقيت حتى ظهور الإسلام وعرفت بدولة « الغساسنة » إذ من المُسلم به وإن اختلفت الآراء إنها خرجت من موقع يُدعى « الشرقي » به ماء يسمى « غسان» في جهة جبل « تهلل » من أعمال « السودة » ويسير مؤرخٌ قديم من « آل القاسم » من « علكم بن أسلم » أن « تهلل » جبلٌ من غسان وإن غسان هو جبل الطور بفتح الطاء ـ طور عسير .. و « أبها » جزءٌ منه .

وقبل ظهور الإسلام انتقل من هذه المنطقة « العمالقة » الذين كانوا يسكنون السراة وهم عرب صُرحاء لسانهم اللسان المُضري الذي هو لسان كل العرب البائدة وكان استقرارهم بالعراق وبه كونوا دولتهم المعروفة بدولة «حمورابي » .

وكذلك بنوا « ثابر » وهم من العرب العاربة التي استوطنت سراة « الأزد » قبل الإسلام . أما الهجرات المتأخرة التي خرجت من هذه المنطقة فما أكثر الأدلة والشواهد على ذلك ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

هجرة قبيلة « مطير » المعروفة حالياً بنجد فقد خرجت هذه القبيلة في هجرتها نهاية القرن السادس من الهجرة ودخلت في حلف مع بني « عبيدالله بن غطفان » وكانت مساكنها الأولى « بمشيع ورضف » شمال شرقي « أبها» ولا تزال منهم بقايا إلى يوم الناس هذا .



ومنهم « آل ناهض » .. ومن « العفس » وهم فرعٌ من « ناهس » إخوة شهران انتقل « آل الدويش » مشائخ قبيلة « مطير » .

ومن قبيلة « بني زيد بن عمرو الأزدي الشنوئي » هاجر بطنٌ كبير مع الفتح الإسلامي يعرفون « بآل الغياث » استوطنوا الشام وكانت مساكنهم الأولى « بالسقا » و « ريده » ولا يزال لهم بقية يعرفون « بآل حيان » مشائخ قبيلة « بني زيد » برجال ألمع ومن بني « شهر بن الحجر بن الهنو » من بني « التيم » وقبل من « الائمة » انتقل « آل حميد » الذين هم مشائخ قبيلة « عُتيبة » .

ومن « قضاعة » هاجر فرعٌ كبير يعرفون ببني « كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان » وتغلب هذه قضاعيه قحطانية ينمتي إليه «بنو شعبة بن أعيصر » أصحـاب درب « بني شعبه » وهي غير تغلب الوائلية .

وقد استوطن بنو « كلب بن وبرة » الشام وكانت مساكنهم الأولى بعسير في « شعف ليوان » المعروف قديماً بشعف قضاعة وجنوب « القرعاء » المطل حالياً على أراضي قبيلة « الجهرة » أحد بطون « العلي » التابعة لشهران .

ومن «جنب قبيلة سعد العشيرة » خرج قسمٌ كبير يعرفون ببني « عائذ » تفرقوا في بُلدان نجد وكانت مساكنهم الأولى بالسراة « سراة جنب بن سعد » .

ومن قبيلة « كعب بن الحارث» هاجر بطنٌ يعرفون « ببرقا بن شعيب » واستقروا بنجد ، حيث دخلوا في حلف «عُتيبة » المعروف وذلك في القرن التاسع الهجري وكانت مساكنهم الولى «بالقابل» حيٌ معروف من أحياء أبها .

ومن قبيلة «شريف» ثم من « جنب بن سعد» المذحجية القحطانية انتقل فرعٌ كبير يعرفون اليوم ببني « هاجر» وسكنوا المنطقة الشرقية منهم بها إلى يوم الناس هذا .

كُلّ هذه البطون التي هي قُل من كل هاجروا من منطقة عسير وتوزعوا في الأقاليم والبلدان ولا تزال أصولهم وجذورهم باقية إلى اليوم في كُل من :

سراة عسير ـ وسراة عبيدة ـ ورجال ألمع ـ ووادي بن هشبل ـ ووادي يعرى ـ ووادي تثليث ـ وقرية ثاه بألمع ـ وبيشة بيش منا يصالي رفيدة قحطان وهي غير بيشة المعروفة .

إن تاريخ هذه المنطقة قبل الإسلام وبعده هو مطلب القراء هنا وهناك لا سيما إذا تصدى لمثل ذلك من يتوخى التحقيق السليم والضبط الصحيح والأمانة المنصفة والعادلة أما غير ذلك ممن لا يهمهم إلا جمع ما يُقال على علاته وبواطنه ولا يبالي بما فيه من تناقض أو تضارب ولو خالف المنقول والمعقول فهم جناية ترتكب بحق التاريخ وبحق الأمة التي يخرجون منها أو يأتون إليها ليكتبوا عنها على أهوائهم ووفق نزواتهم

« والايك مشتبهات في منابتها   وإنما يقع التفضيل في الثمر »

وهذا ما اتسعت له المفكرة التاريخية عن منطقة عسير التي تمتد إنساناً ومكاناً إلى باقي مملكتنا السعيدة التي هي عطاء الظروف المشتركة وبقية الإنسان المسافر في أوردتها بالحياة وبالبقاء المرهون بهذا الدين الذي التقت عليه القلوب وتآلفت في ظل قيادةٍ حكيمة تعي مسؤولياتها التاريخية وتفي بالتزاماتها الوطنية لشعبها الوفي الذي شكل ماضياً وحاضراً أرومة هذا الدين وعروبته وها هو اليوم يقدم تجربته الحضارية الإسلامية المبهرة لهذا العالم المضطرب الذي يُعاني من الخلل ومن فساد الأخلاقيات والنُظم المادية والإلحادية المنحرفة ..

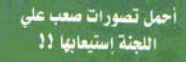
« ومن وعى التاريخ في صـدره   أضاف أعماراً إلى عمـــــره »

وأخيراً ..

« أولئك أبائي فجئني بمثلهم   إذا جمعتنا يا جرير المجامع »

حوار .. مع إبراهيم طالع الألمعي







أجراه : محمد أبو هداية

○ ذكر لنا أنك طلبت عدم إدراج اسمك ضمن فعاليات أسبوع ألمع الثقافي لهذا العام . لماذا ، وهأنت أحد الفاعلين فيه ؟؟

– أنا طلبت ذلك من الزملاء فعلاً .. لأنني أحمل تصوراً صعب عليهم استيعابه . فأنت تعلم أن للمحافظة ومثقفيها تجربة يعتدّ بها في تنظيم الفعاليات الثقافية ، كما كنت أتمنى أن يدرك الكل أن أي فعل ثقافي أصبحت جدواه قليلة إذازدنا من تضخيم ذواتنا حتى ينظر إلينا على أساس من النرجسية غير المبررة ، وإذا اعتمد الإمتاع المجرد ، أو الاعتماد على نقل الثقافة المركزة في نقطة صغيرة من الوطن بعيداً عمّا يمرّ به العالم من روح التغيير إيجابياً أو سلبياً (لنا أو تجاهنا).

وضمن هذا التصور:أن يكون الفعل الدرامي الذي سيؤديه الفنان/عبدالله عسيري يحمل ثقافة التهامي تجاه ما يتعرض له دينه ووطنه الصغير والكبير ، وبهذا لا ينحصر الهدف الضمني في أداء ذلكم الفنان على كوميديا السخرية من تلكم اللهجة ، ويعلو بلهجته إلى مستوى الهم الإنساني بشكل كوميدي ساخر ، خصوصاً أننا وجدنا لديه الرغبة في هذا ، وكان يتمنى أن يكون موضوعه يحمل عنوان : (إرهابي في تهامة) ، وقد أعدّ سيناريو الموضوع بعض أدباء المحافظة ، وكان يمكن لو خرج حوار ذلكم السيناريو أن تكون الدراما في ليلة الافتتاح شيئاً ثقافياً يعتدّ به نخبة المثقفين .. غير أنا لحظنا من بعض القائمين على التنظيم التهرب من ذلك ، حتى أنه بلغ الأمر ببعضهم أن طلب ممن فكر في هذا، التوجه إلى فلسطين وتركنا للاحتفال بالفن المجرد ، وكان هذا قمعاً لا بدّ أن يكون مقبولاً ، فنحن عشاق لقمع المحبّين ، وليس هناك بديل سوى احترام وجهة النظر الأخرى حتى لو اتسمت بالجمود النمطي الذي قد لا نراه لائقاً،خصوصاً أن المحافظة تملك من المثقفين والفاعلين الكثير نوعاً وكمّاً.. أما مشاركتي-بعد طلبي عدم إدراج اسمي-فليس الخيار لي بين أهلي ، وأعتزّ فعلاً عندما أجد أهلي يصرون على وجودي حتى ضدّ قناعاتي ، وأعتبر ذلك ظاهرة صحية ، إذ لستُ ممن يعتقد أن الإبداع مرض اجتماعي يؤدي إلى عدم التكيف ، ولا الاختلاف في التصورّ ظاهرة تؤدي إلى البعد ، فناتج السلب والإيجاب هو الضوء ..

○ مسرح المفتاحة بعبقه : لماذا لا يجرب عليه الفعل الثقافي مسرحياً؟

– أمنية كنت رجوت مثقفينا أن نقوم بنقلها إلى سموّ الأمير ، الذي يدرك أهمية هذا،وقد نقلت إليه عن طريق بعض مثقفي المنطقة خصوصاً أن مسرح المفتاحة لا يُفعّل طيلة ليالي الصيف ، وكان بإمكاننا الاستثمار الثقافي المجدي في هذا المسرح ، مما سيعود على إدارة المسرح بالفائدة ، ويعطينا فرصة للتجريب المسرحي ، وتفعيل الثقافة الشعبية وتسويقها بشكل جيّد ..

وأنا ـ من هنا ـ أقترح ذلكم على سمو أمير المنطقة رئيس لجنة التنشيط السياحي ، معتقداً أنّ اقتصار دور هذا المسرح الفريد من نوعه عندنا على فعاليات غنائية تقليدية أمر يحدّ من المتاح لترويج الثقافة سياحياً ، علماً أن سموّه من المدركين أن دور جمعية الثقافة والفنون في المملكة (حسب ما نلحظه من اهتماماتها) لا يشبع رغبة القادرين على العمل ..

○ سبق أن ذكرت لكم ذات مساء (وكتبت ذلك) أن متحف ألمع وظّف ثقافة عامة ، واستثمرتها فئة خاصة ، فما موقفك أنت ؟؟

– الحضارة عامة ، والفكر عام ومُشاع .. غير أن عمل من عمل يخصّه معنوياً ومادياً ، فإذا طرحتَ محوراً اجتماعياً أو فنياً أو ثقافياً ، فأنت كتبت فكر غيرك واستثمرته كصحافي في مجالك ، فسمو الأمير / عبدالله طرح مبادرة للسلام ، غير أن فريدمان حصل على قيمة اللقاء في مجلته .. فكيف يجمع من جمع ثروة في متحف وأطالبه ألا يستفيد قدر ما يمكنه ، ثم إن جدوى العمل أياً كان نوعه هي أساسه ، وإلا فما الداعي إليه ؟؟

○ ماذا ترى أن اللجنة الفرعية في المحافظة قامت به لتفعيل الحياة (في ظلال السياحة) شتاء ؟؟

متحف ألمع وظف لثقافة عامة، واستثمرتها فئة خاصة !!

– حتى الآن ليست مرضية ، فقلة الإمكانات والأمكنة تحاصر اللجنة كما أعتقد ، وقد سمعت من رئيس اللجنة ورئيس البلدية ما يبشر أن الشتاء القادم سيكون غير ما مضى ، وأن هناك موقعاً تنفذه البلدية ورئيسها النشط ليكون مقراً لمكتب جمعية الثقافة والفنون الذي افتتحه المحافظ السابق النشط : شبيلي بن مجدوع ، حتى الآن لم يتم إيجاد مقر له ، وهذه خطوة يشكر عليها من يقوم عليها ، وعمل سيتيح الفرصة للفعاليات الثقافية في المحافظة ..

○ فرقة ألمع ، وتهامة ، ورجال ، للفنون الشعبية ، وما أدراك ما هي ، ماذا تقول لها ؟؟

– محافظتنا صغيرة ، كبيرة في فعلها الثقافي (بل أجزم أن أجدى ما فيها هي الثقافة) بكل اتجاهاتها .. وليس هناك فرق ، بل هي فرقة ألمع للثقافة والتراث .. أما التسميات فهي اصطلاحات اصطلح عليها الشباب في الفرقة رغبة أو زحمة حول القيادة ، وعبّروا عن هذا بشكل غير مباشر بالاختلاف في أنواع الفنون واللباس وأماكن ومناسبات الأداء ، ولست معهم في شيء من هذا إلا في احترام مكان ومناسبة الأداء ..

أما مكتب جمعية الثقافة والفنون في المحافظة فقد اعتمد من سمو الأمير ، وتتبعه فرقة تمثل المحافظة ، وهي تحتاج إلى تفعيل أفقياً ورأسياً (كما قلت ذلكم كثيراً حتى ملوا من قولي هذا) ، وأقصد به : التوسع في كل الفنون في المحافظة ، وشمول جميع مراكزها ، ورأسياً بإدخال أكبر مجموعة ممكنة من الشباب والأطفال ، لأننا في الواقع نسابق ثقافات تمطرنا من السماء ، فالحد الأدنى الذي نملكه هو : أن نطلق لثقافة الأرض حريتها ، وسيجدها بنوها ألذّ من غيرها على اعتبار اتصالها الشعوري والحياتي بهم ، وهي آراء ورؤى أراها قد لا يأخذها أحبتي بعين الاعتبار ، لكنها واقعات ..

○ كيف استطعت الجمع بين ثقافتين عميقتين : فصحى (أو نخبوية) وشعبية ؟؟

– أما الشعبية ، فلشعبيتي ، فأنا فعلاً حرّاث ، راع ، قروي ، طربي يرتبط بالعمل ..

وأما ما أسميته نخبوية ، فلأنني درستها .. ولعلّ لآرائي التي قلت بعضاً منها حول تاريخ اللغة ونحوها وعروضها دوراً في قناعاتي بأصالة موروثاتنا الصوتية واللغوية بكل محاورها واتجاهاتها بعد حياتي الريفية أيام نقاء الريف عروبة وحياة ..

ماضي القرية



شعر : علي السبعان

جمال وفتنة عذرا ودرب يتسع لاثنين
وشيخ ثابت الخطوة يهز بعرضه لحافه
وهي في محزم وشفره ولبسه ثوب أبو عرضين
يفوح مخلّط الجاوي من ثيابه على أكتافه
برغم الهيبة يلولي بميليه مع التلحين
يداعب مهجة السامر بلحن عشق محرافه
وبين الزرع مزيونه جنوبيه تشوق العين
زهت بمزند زاهي رقومه تكسي اطرافه
ومنديل جديد أخضر وخرصان مع وضحين
ولبسة خاتم اعظيمي فضه يرسل أطيافه
وكحل ساحر بالطرف والحنا كسى الكفين
وشعر يثني القامه وطيب المسك بجهافه
ومكعس برك تهامي وريحان امشعف خطرين
مع امعكره على صدر زهت من بينها انصافه
تسلّى في ظفايرها تحدد كتها ليلين
فلقها صبح مفرقها بفجر ناظري شافه
وصبي قد فتق فاسه مناه من القرض حملين
يسد برذها بيته ويقضي مبطي أسلافه
وعيس تطوي البيدا تسوّق من صلب لاثنين
تمشت في حجاز أبها وتعرف مسلك أشعافه
تهادى في ضلع وشعار وأرض مغيد والشعبين
ووطيت ساحل تهامه وتعرف درب مخلافه
وقوم بينهم ما قف على رغم الغضب هادين
وكهل محتبي يسمع وكل يشرح خلافه
ينظّم بينهم قبله ويا هب بينهم عدلين
وكل يرتضي عدله ويوثق فيه لإنصافه
ورجل زهب المحنذ وبتل في عشا ضيفين
حصيف وخطوته عجله تسابق ضو كشافه
ومسجد مرو وشايب ينادي للصلاة بحين
وحوض للوضو زاهب وعلى جاليه مغرافه
وشلّة دمة زادت على عزم الفتى عزمين
وقرحة معبر لجيني صوابه ينتر أهدافه
وشبان مجاندهم تلاقت من على الكتفين
وبلجيك من المصنع .. جديد وحمرة أطرافه
ووثبة صبي يدوّل تكامل حوله الصفّين
يحدحدها بجنبيه لهبها يمزق غلافه
صور من ماضي القرية تداعب خاطري لـ .. الحين
كتبها شاعر هزّه حنين لعادة أسلافه

سألت جدي



شعر : محمد المنشلي

سألت جدي عن عوايد بلادي
عن ماضي القرية وعرف الجماعه
عن حالهم وقت السنين الشداد
يوم العدم والضايقه والمجاعه
قال آيه وأنا أبوك هذا مرادي
أسمّعك علم يسرك سماعه
أنحم في ألمع حضرنا والبوادي
نعبد عظيم الشان حب وطاعه
ذا قسّم أرزاقه لجمع العباد
نرضى بمقسوم الرزق عن قناعه
متعاونين على الشيم والتوادي
ما همّنا ضيق الدهر واتساعه
حصوننا تبني بحبك الأيادي
وكل حصن شامخ بارتفاعه
وبيت يكفينا بطيب ووداد
والضيف نتمناه في كل ساعه
ونخول البارق بنصب السواد
متباشرين الخير وقت التماعه
وزهو بنا بامضمد تزهى جداد
يوم العمل والحرث جد الزراعه
نرى مروح الزرع في كل وادي
بمؤذنات عندنا أحسن بضاعه
وإذا اقترب وقت الثمر والحصاد
نصدّ من نفح الغنا في ذراعه
شقايه وكل بروحه يفادي
وطروقهم بعد الضحى والقراعه
تعطي حماس ويومهم في جهاد
وبجهدهم يثنون كل البراعه
والليل قاموا للسمر والنشاد
والشعر والشاعر تراث طباعه
ورفدة المحتاج مال وزنادي
من قبل ما يشكي نواسي سناعه
وبيننا أعراف وسلم ومقادي
وكل مذهب نحتميه بمناعه
والجار له حق من أسمى المبادي
ستة نبي الله علينا اتباعه
وبيننا طيبه وحب وكادي
ويفرح بنا إيلا حلّ وقت الشجاعه
هذي ترى يا ابني عوايد بلادي
وداعة وأوصيك حفظ الوداعه

ذاكرة الطين

عيسى سوادي

(١)

زمان الأمس يالوادي ..
عرفتك شمع ميلادي ..
عصايب حمرة أوقاتك ..
على الهامات بالكادي
طرب ما مات يا هادي
شعابٌ اتّدول وأشجار ..
تلولي بدمّة أجدادي
تِدِمّ أغصانها للريح ..
بشيخ يذكّر الحادي ..
ببدْع (الهازمي) (١) و (حمُودٌ) (٢) ..
(بابن فهدان) (٣) والشادي

ooo

عبير يَذكّره بِجْهوفْ ..
تراخى ليلها بكْتوفْ ..
تشيل الشّعْرْ بعيونٍ
تعزّ الصادقّ وُتَرمي
جَسَدٌ من خانها لِحْتوفْ

ooo

قبايلْ سِلمْ وشْيوخ ..
وَتَجْمَعْ بأْيمن العينين
وفي يسراها تِتْعانق ..
بنادقْ حربَها وُشريْن
عيونٌ .. وتحتضنْ دنيا ..
حكيمٍ عاشها عمرين
بقلبٍ عاشها مرّه ..
ومرّه عاشها بْعقلين

ooo

تهامي ..
ودوم هو ضَامي ..
لمجدٍ عالي وْسَامي



شمخْ بالطين للقمرا
قرا الجغرافيا وبكرا
بنى الأيام والتاريخ ..
وغدا لي نجمة المسرى ..
عزومةُ جدِّي الضامي
غدتْ ينبوع أيامي ..
غدت مفتاح يعتقني
مِنَ أعتدْ قِفْلْ يَشْنقني
وأنا الدامي .. أنا الدامي ..
ورا البيبان مثْجرْحْ ..
يواسيني ظلام الجيل
وعمى الإحباط بحلامي ..

ooo

(٢)

زمان الأمس .. يالسلوان
صباياً مثل غصن البان
يفوح الطيب بأعناقٍ ..
لَفَحْها مجدلٍ نشوان
ظفاير ليل ممشوطه ..
بعطرِ الكون والتحنان
تلف الصبح في رسمٍ
عَجَزْ لا يوصفَهْ فنان
ويلف الصبح والعتمه ..
جمالٍ ساحرٍ فتان
شفق متناثره أطيافهْ ..
على هَضْبَةْ حيا أو جانْ ..
غَدَتْ محمرةٍ خَجْلَهْ ..
وَوَجْلَهْ .. لا شربها إنسان ..
بعينْ إعْجابْ .. في لحظه ..
يفوح البرك والكادي ..
وشيحْ يعانِقَهْ ريحان

ooo

يشيبْ اليوم في المرْعى ..
فصريم الزرع والأحطابْ
تعبها فُورْدَها للعين ..
يغيب بْشوفَةْ الأحبابْ



تنامْ وفجاه يتْذَكَر ..
طحين الحَبّْ ما خلّصْ ..
تخلّصْ .. ثُمْ تنام لصبحْ ..
يصحّيها نكد منثورْ ..
على التنوُّرْ ..
فطور إخوانها .. قد حان ..
زمان الأمس بالسلوانْ ..
صبايا مثل غصن البان
صبايا .. عاشوا للواقعْ
وكانوا زينة الواقعْ ..
كبير الفرق .. هُوْ شاسعْ ..
مَبين البنت .. في الماضي
وصدق البنت .. في الماضي
وجمال البنت .. في الماضي
وبنت الموضَةْ اللي الحين ..
بنتْ الكذب ..
والمكياج ..
.... والتقليد أبو وجهين

ooo

---

(١) محمد بن مانع الهازمي من شعراء ألمع الكبار .
(٢) حمود الشريف من شعراء ألمع الكبار .
(٣) أحمد بن ناصر الكبيبي من شعراء ألمع الكبار .



حب ألمع

خلف بن إبراهيم العسكري



أحبك حتى يجوع الكلام
أحبك حتى يموج السلام

أحبك حتى أقبل خد السماء
وأغرس فوق الغمام

أحبك حرفاً ... أحبك رمزاً
أحبك وهجاً ينير الظلام

أحبك أرضاً تمد الوصال
إلى شاعر عاشق مستهام

عرفتك سهماً طول المدى
فمنذ عرفتك سلت سهام

فإني المتيم عمري العطاء
وأنت ألمع نبع الهيام

فلا تقتليه فؤادي الذي
ينادي حبيباً شهي الغرام

فحبك أجمل ما في الجمال
وحبك بين الروايات نام

أقوم شعري على بحرك
فعاندني الشعر ثم استقام

تناديني فيك مرابع عشق
لها في جبين المعالي مقام

لها الفل عنوان ذاك العبير
وكادي الجبال وطيب الخزام

أقبل فيك بحاراً .. جبالا
أقبل فيك المدى والرغام

يعانق جيد ذراك النجوم
ويرقد فوق السفوح الغمام

شربت الضيا من جفون الجمال
فكنت ألمع أشهى مدام

كتبت بجفن المحبة شعرا
فكنت ألمع أحلى كلام

رأيت بجيد الخلود وساما
فكنت ألمع ذاك الوسام

إذا تهت يوماً فبوصلة الحب
دوماً تشير إليك بلاد السلام

علمتني لماذا أحبك جزلاً
لماذا أحبك يمناً وشام

لأنك نبع الصمود رجالا
ودرب وصول وبيت كرام

فحسبك حسبي .. بأنا سنبقى
نحب الجمال نريد الوئام

ونزرع ورداً ونحصد حباً
فعفوك .. حرفي عن النطق صام

بقايا آثار

من قرى الميل



في معرض ألمع الدائم للتراث (١)

بقلم الأستاذ/ محمد حسن غريب الألمعي

٢٨٠٠ قطعة أثرية ـ ٥٠٠ كيلوجرام من المصوغات الفضية .. الحصن التراثي بني عام ٩٤٣هـ

بلدة ز رجال ز بداية من بدايات الاستقرار الذي اختطه لنفسه ذلك الإنسان الألمعي الذي واكب السطوع وإطلالة الفجر وتناول عن قرب مساء النجوم واستطاع أن يصوغ ما حوله من المعطيات البيئية لتكون جزءً من ملامسته .. على شرفة الحلم المفيق في صباح الوادي المزحوم بالخضار كان السوق على أشده تفاعلاً والملامح التهامية تتهادى إلى الظلال في هاجرة السوق والحوانيت ز الرجالية ز مشرعة الأبواب .. لم يكن السوق وحده ما يميز البلدة فالخصوصيات كانت كثيرة هنا الحصون الشامخة والمنارة الأكثر شموخاً .. طلاب العلم يتقاطرون على ز صوح ز المسجد ذلك المعبد المعهد ليعبوا من معين العلم .. تجار البلدة وصلت تجارتهم وعلاقاتهم التجارية أطراف الجزيرة وما وراء البحر الأحمر من دول الساحل الشرقي الإفريقي .. البناؤون استوفوا في فلسفة التماسك .. حصون أشبه بالقلاع ترتفع إلى ستة أدوار .. الصاغة والصناع المهرة لم يشطح بهم خيال الابتكار خارج منظومة الحاجة وتجليات الجمال .. خصوصية الأسرة الواحدة أعطت الخصوصية للبلدة الأولى ز رجال ز العلم والتجارة والتراث والحضارة .

وكان لا بد في زحمة هذه المعاناة أن يتجاوز المبروح ما صدع جدران قلبه وأن يبحث له عن مخرج من ضائقة الزمن المشيح فالوطن يولد مرتين وحتى تعود البلدة إلى صباها وهواها معشوقة أخرى تلبس ثياب التاريخ وترفل في بهو التراث فلا بد من التضحية . لقد كان ذلك الميلاد الثاني هو بداية العودة إلى صحوة الحياة وإلى ذاكرة الزمن الغابر من خلال (معرض التراث الشعبي الدائم ببلدة ز رجال ز بمحافظة رجال ألمع) لقد قام هذا المعرض بجهود ذاتية حتى أصبح المعلم الوحيد الهام الذي يجمع تراث ديار ألمع من مرتفعات جبال السودة شرقاً إلى البحر الأحمر غرباً حيث يضم بين جنباته ٢٨٠٠ قطعة أثرية تراثية وما وزنه ٥٠٠ كيلو جرام من المصوغات الفضية .

من إصدارات جمعية الثقافة والفنون بأبها

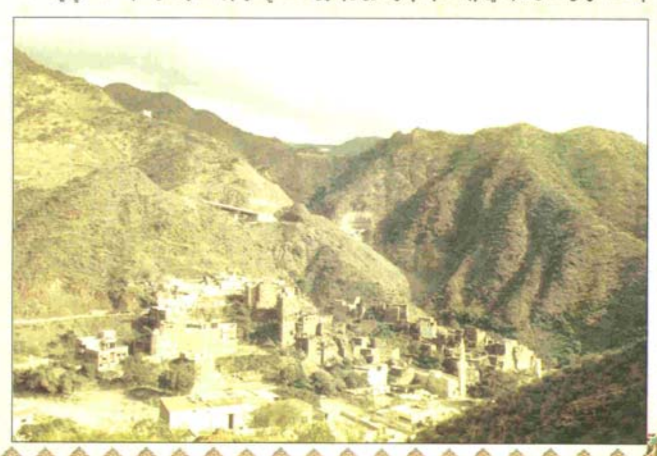
البداية :

لقد أوشكت البلدة بما تحمله من معالم تراثية قائمة أن تدخل رحلة النسيان وأن تفقد معالم شخصيتها وأن تنتهي من ذاكرة الزمن ومن ذاكرة الإنسان ..

وتحت وقع مطارق التحديث ومعاول الهدم تدك كل ما هو قائم من هنا أتت فكرة المعرض والتشبث بما بقي من المعالم وصياغة الفكرة إلى ما يمكن أن يرتقي بالمفاهيم القائمة من خلال بلورة التراث وتدعيمه وذلك لا يحدث إلا بوجود مكان يحضن ما تحت أيدينا من أجل ماضينا ومن أجل حاضرنا .. اتفق بناء البلدة على لملمة التناثر وكانت العفوية هي سمة المعرض في بدايته الأكثر طموحاً وكان البعض يصر على بناء يستوعب أبعاد المنطقة وبالتالي فيه من تجليات العمارة في هذه المنطقة ما يرسخ مفاهيم العمارة القديمة ولكن ذلك طموح لا قدرة لنا على تحقيقه والذين أكثر واقعية رأوا في حصن ز آل علوان ز الذي بني سنة ٩٤٣هـ ما يحقق ذلك الطموح فبادروا باستئجاره ليكون حصناً للتراث وكانت البداية هذه عام ١٤٠٦هـ .

إن أي عمل لا يخلو من العقبات ولعل تأسيس معرض بهذا الشكل وبهذه الصورة وخلال زمن قياسي يعتبر إنجازاً ودليلاً على غنى المنطقة وثروتها التراثية .. لقد كانت العقبات جمة ومضنية فلملمت التراث تحتاج إلى بصيرة وإلى أسلوب بل أساليب خاصة وكان لنساء هذه البلدة دور بارز في قيام هذا المعرض من خلال ما قدمن من مشاركات ومنهن العجوز الألمعية ز فاطمة بنت علي أبو قحاص ز خبيرة الزخرفة في هذه المنطقة والبالغة من العمر ٩٠ عاماً التي أعادت زخرفة جدران المعرض الذي كان نتاجه هذا التواجد التراثي الحبيب .

لقد كان الجهد الذي بذل طيلة السنوات الماضية مشفوعاً بالنجاح حيث وقف المعرض وساهم في إثراء الحركة السياحية في المنطقة في فصل الشتاء وفي كل الفصول وذلك من خلال برامج التنشيط الشتوي للجنة الفرعية بالمنطقة ومن خلال المهتمين بهذا الجانب والذين يجدون متعة في مواجهة التراث ومقابلة الماضي في معالمه



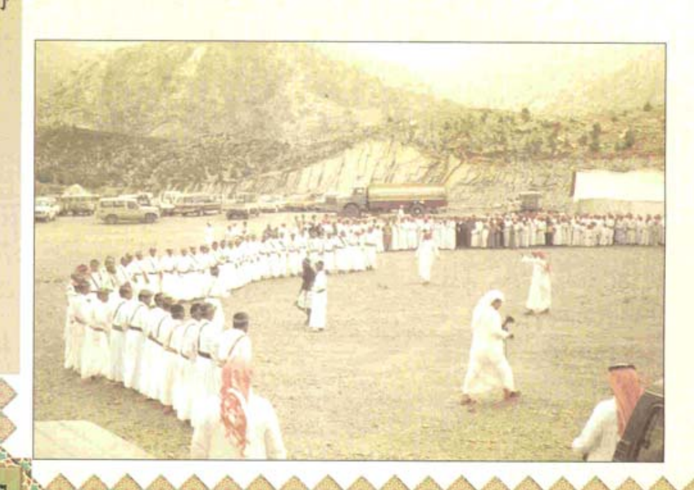
ورموزه وما جادت به دواعي الحاجة والحياة في حقبة من الحقب التي مرت على هذا الوطن الحبيب .

والمعرض يتكون حالياً من خمسة أدوار غير الدور السفلي مبني بالحجر وعلى النمط المعماري في المنطقة يحتوي على عدة غرف وقاعات هي : المطبخ الألمعي ـ قسم خزن الحبوب وطحنها ـ قسم الرعاة والنحالين ـ القسم الطبيعي ـ الأدوات الزراعية ومعدات البناء والوسائل المستخدمة في التنقل والترحال ـ وسائل التأديب الاجتماعي ـ قسم الأسلحة ـ قسم الوثائق والمخطوطات ـ قسم الحرف والصناعات اليدوية ـ قسم الأدوات المنزلية ـ قسم الحلي والملبوسات ـ قسم استخدامات مكونات البيئة ـ غرفة الرجل الألمعي .

وأخيراً .. من يستطيع أن يلغي الفجر وبكور المطر وأن يقف على شفير المنحدر ليعترض سيل الحضارة والأصالة فليقف .. وستبقى بلدة ز رجال ز وجهاً مشرفاً في ديار ألمع ابن عدي وفي أعراس الوطن بكل معالمها التراثية ولن أقول عن البلدة وأهلها أكثر مما قاله سمو سيدي الأمير فيصل بن بندر نائب أمير منطقة عسير سابقاً وأمير منطقة القصيم حالياً حفظه الله « هذه ليست بلدة رجال ولكنها بلد الرجال » .

---

(١) مجلة وطني الحبيب .



بقلم أحمد محمد علي عبدالمتعالي

العصور الذهبية للأمم والمنجزات الحضارية التي تقدمها للإنسانية يرسمها عدد قليل من الرجال في تاريخ البشرية .. لأن هذه الحضارة أو تلك لا ينجزها إلا القادة الأفذاذ ولا يُخلّد الأمم إلا إنجازات قادتها وعقول علمائها ومفكريها .

وإذا كنا نعيش العصر الذهبي للمملكة العربية السعودية في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين فلأن القيادة الحكيمة التي يتمتع بها يحفظه الله والإنجازات التاريخية هي نتيجة طبيعية لقائد من القادة القلائل الذين تحفر أسماؤهم في ذاكرة التاريخ وإذا كانت الأمم التي يخلدها التاريخ ترتكز على قيادة فذة وبطولة فريدة وحضارة مبهرة .. فإن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله ، استطاع أن يجمع هذه المقومات الثلاث في مسيرته الخالدة خلال عشرين عاماً مضت فكانت القيادة والبطولة والحضارة حين يكون الحديث عن القيادة يبرز اسم خادم الحرمين الشريفين الذي استطاع بقيادته الحكيمة لهذه البلاد أن يجعلها في مصاف الدول المتقدمة اقتصادياً وعلمياً وهما القبطان الأبرز في مسيرة الأمم المعاصرة ، ولما يتأتَّ ذلك إلا بالحكمة البالغة والجهد البارز والرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين وقراءته الدقيقة لمعطيات العصر ومتطلباته .

إن سجل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حافل بالإنجازات والأمجاد في كافة المجالات ومن أهمها العلمية .

فله منا الشكر والتقدير والدعاء الخالص له بطول العمر ولسمو ولي عهده الأمين ولسمو النائب الثاني ولسمو أمير منطقة عسير خالد الفيصل بن عبدالعزيز ولكل مخلص لخدمة دينه ومليكه ووطنه .



بقلم / أحمد إبراهيم مطاعن

وإذا كانت هذه النقلة التعليمية قد وصلت بأبناء المملكة بصورة عامة وهذه المنطقة بصورة خاصة فإن إضافة معلومة مختصرة عن التكافل والتعاون الاجتماعي لا يزال موجوداً يشهد بأن الثقافة العملية مؤصلة في هذا الجيل كما كان في الأجيال السابقة ، مثل إيجاد صناديق يتكون دخلها من المحصول الزراعي والقيام بإزالة آثار الكوارث التي تحصل نتيجة هطول الأمطار وإعمار ما تخلفه من دمار في الحصون والمزارع والسدود والآبار بالعمل المباشر من قبل كافة الجماعة من عمالة وبنائين ومواد أضف إلى ذلك تقديم الرفد عند إعمار المنزل والزواج بجانب نظام الضيافة المتعارف عليه هناك ومواجهة إكرام الأعداد الكبيرة التي تشارك في العديد من المناسبات بالحضور هذا غير الوافدين للحج من الخارج وإعاشتهم ونظم توزيع الزكاة في مواسمها للمحتاجين وإقراض الطالبين للقرض من القبائل بموجب أعراف تفك حاجة طالبي القرض وضمان سداده كل هذا يجري بواسطة أمناء الجماعة وأعيانهم وعدم الإخلال بالتزامات الأدبية بين الطالب والمطلوب لأن ذلك يترتب عليه ترسيخ الثقة أو نزعها وهذا ما يحرص المجتمع سواء كانوا أفراداً أو جماعات عليه والمحافظة على السمعة والوعد والوفاء كقاعدة أساسية لبناء مجتمع متكامل البنية العلمية والاجتماعية والأخلاقية والمعيشية علماً بأن هذا التكامل في السابق يعتمد على الزراعة وتربية الماشية والمهن اليدوية والفنون المعمارية والتجارة والوسائل التسويقية وتبادل المصالح في شتى المجالات الإنتاجية والاستثمارية والادخارية .

كل هذه الأشياء في نظري ثقافة فطرية وخلاصة مواهب ابتكارية ومتطلبات حياته تعتمد اعتماداً كلياً بعد الله على النفس وتحقيقاً لاكتفاء ذاتيّ وتكافلٍ اجتماعي وأفكار تدرك ما تعمل ولماذا بوعي ونجاح وجَلَد .. ولعل ما نشهده من آثار خالدة تدل على الروح الخلاقة والأحاسيس المتفتحة للحاضر والمستقبل والمدركة لفرضيات وعاديات الزمن .



أما وقد صنع الحاضر من أبنائهم بتوفيق الله مستويات علمية عالية لما سلف الإشارة إليه فإن السعادة بالمزج بين التجربة والعلم يكون إطار من النضوج العلمي والعملي المتكامل لنتائج أجل وأفضل ومجالات أوسع وأشمل وتلاحم أقوى وأبدع ، وما هذه الإضافة إلا عرفان بالجميل لهذا العهد الزاهر الذي رفع من قدر الماضي وأعلا مكانة الحاضر . وحقق استثمار المواهب وتحقيق الرغائب في أطر مرسومة ومؤثرة ، وبالله التوفيق ..

سمو الأمير سلطان حثه على مزيد من الجهد والعطاء
الطيار العسيري يحطم الرقم العالمي(١)



شهد افتتاح قيادة السرب (٥٥) بقاعدة الملك خالد الجوية بالمنطقة الجنوبية وبرعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام تكريم الرائد الطيار احمد علي الحياني عسيري كأول طيار يحقق ١٠٠٠ ساعة طيران على محركات طائرة (F-15) على المستوى العالمي وفي فترة وجيزة كان من الصعب تحقيقها بالنسبة لطيار في مثل سنه وبتحطيم الرائد عسيري لهذا الرقم يصبح واحداً من مشاهير الطيارين العالميين في هذا المجال.

وكان الطيار العسيري قد تلقى تهنئة وتشجيعاً ضافيين من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان الذي حثه على مزيد من الجهد والعطاء في سبيل وطنه ورفعة أمته.



المقدم طيار / أحمد علي أحمد الحياني - أحد مشاهير الطيارين العالميين

الفائزون من أبناء ألمع بجائزة أبها في جميع فروعها منذ بدايتها وحتى تاريخه

	الاسم	العام
١)	محمد علي فائع إبراهيم	١٤٠٢ /١٤٠٣هـ
٢)	عبدالخالق الحفظي	١٤٠٣/١٤٠٤هـ
٣)	د/ زاهر عواض الألمعي	١٤٠٣/١٤٠٤هـ
٤)	د/ زهره أحمد الألمعي	١٤٠٣/١٤٠٤هـ
٥)	اللواء/ محمد عبده عسيري	١٤٠٣/١٤٠٤هـ
٦)	العميد / محمد حسن النعمي	١٤٠٣/١٤٠٤هـ
٧)	الأستاذ/ الحسن علي الحفظي	١٤٠٤/١٤٠٥هـ
٨)	تركية أحمد عبده أبوحليمه	١٤٠٤/١٤٠٥هـ
٩)	العميد/ علي عبدالقادر الحفظي	١٤٠٤/١٤٠٥هـ
١٠)	العميد/ يحيى الحسن النعمي	١٤٠٤/١٤٠٥هـ
١١)	محمد مفرح يحيى عسيري	١٤٠٥/١٤٠٦هـ
١٢)	الأستاذ/ يحيى إبراهيم الألمعي	١٤٠٥/١٤٠٦هـ
١٣)	الأستاذ/ محمد علي محمد السلمي	١٤٠٩/١٤١٠هـ
١٤)	الأستاذ/ حسن محمد شربيب	١٤١١/١٤١٢هـ
١٥)	الأستاذ/ إبراهيم محمد العامر	١٤١١/١٤١٢هـ
١٦)	المهندس/ إبراهيم محمد النعمي	١٤١٣/١٤١٤هـ
١٧)	الشيخ / محمد زاهر محشي	١٤١٦/١٤١٧هـ
١٨)	أحمد محمد الجرعي عسيري	١٤١٧/١٤١٨هـ
١٩	فاطمة بنت علي أبو قحاص	١٤١٧/١٤١٨هـ
٢٠	الأستاذ/ عبدالخالق سليمان الحفظي	١٤١٨/١٤١٩هـ
٢١)	الطالب / أحمد علي محمد المنشلي	١٤١٥/١٤١٦هـ
٢٢	الطالبة/ صفية أحمد محمد فائع آل فائع	١٤١٥/١٤١٦هـ
٢٣)	الطالب / إبراهيم محمد أحمد عباس النعمي	١٤١٦/١٤١٧هـ
٢٤)	الطالب / خلف إبراهيم العسكري	١٤١٦/١٤١٧هـ
٢٥)	طالع حسن طالع الألمعي	١٤١٦/١٤١٧هـ
٢٦)	فائع علي الحسين علي	١٤١٧/١٤١٨هـ
٢٧)	محمد علي أحمد آل مريع	١٤١٧/١٤١٨هـ
٢٨)	محمد مفرح محمد آل عواض	١٤١٨/١٤١٩هـ
٢٩)	يحيى محمد المقصودي	١٤١٨/١٤١٩هـ
٣٠)	الطالب / إبراهيم يحيى علي حسن آل مجثل	١٤١٨/١٤١٩هـ
٣١)	علي مفرح علي عبدالله	١٤١٨/١٤١٩هـ

(٣٢	الملازم علي محمد العراقي	١٤٠٦/١٤٠٧هـ
(٣٣	مفرح علي عسيري	١٤٠٩/١٤١٠هـ
(٣٤	فائع يحيى الألمعي	١٤١٢هـ
(٣٥	الأستاذ/ إبراهيم ماطر الألمعي	١٤١٦/١٤١٧هـ
(٣٦	الأستاذ/ إبراهيم محمد شحبي	١٤١٦/١٤١٧هـ
(٣٧	الأستاذ/ حسن محمد آل عامر عسيري	١٤١٤/١٤١٥هـ
(٣٨	الطالب / يحيى حسن محمد الشرعبي	١٤١٤/١٤١٥هـ
(٣٩	الطالب / علي إبراهيم أحمد حوبان	١٤١٤/١٤١٥هـ
(٤٠	الأستاذ/ أحمد إبراهيم مطاعن	١٤٢١/١٤٢٢هـ
(٤١	الأستاذ/ إبراهيم حسن طالع الألمعي	١٤٢١/١٤٢٢هـ
(٤٢	الطالب / فراس إبراهيم شحبي	١٤٢١/١٤٢٢هـ
(٤٣	الطالب الجامعي / أحمد ماطر آل زياد	١٤٢١/١٤٢٢هـ

---

(١) (كتاب جائزة أبها)

في حالة سقوط بعض الأسماء أرجو إفادتي مع الشكر .





شهادة تقدير

يسر المهرجان الوطني للتراث والثقافة

أن يتقدم بالشكر والتقدير

د. عبدالرحمن

رئيس اللجنة التنفيذية

المملكة العربية السعودية
مركز الملك فهد الثقافي بأبها
قرية المفتاحة التشكيلية

شكر وتقدير

يسر إدارة المركز أن تتقدم بوافر الشكر والتقدير
لسعادة رئيس وأعضاء فرقة رجال ألمع للثقافة والتراث
الذي كان لمشاركتكم الفعالة في مهرجان المفتاحة الثقافي والفني الثالث
المقام في مركز الأريطة للفترة من ١٠ - ١٤ / ١٠ / ١٤٢٢هـ
أكبر الأثر في نجاح فعاليات المهرجان

عبدالله علي حسن محيا

شهادة تقدير

يسر المهرجان الوطني للتراث

رئيس اللجنة التنفيذية

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع



بسم الله الرحمن الرحيم

(إصدارات)

جمعية الثقافة والفنون بأبها

١- خلجات من قلب فلسطين.
٢- ديوان شعر شعبي (قال بن عشقه الجزء الأول)
٣- ديوان شعر شعبي (قال بن عشقه الجزء الثاني)
٤- جدار الليل / عبد اللطيف الاسمري
٥- ديوان شعر شعبي (قال ابن ناصر)
٦- دليل الفنانين التشكيليين بمنطقة عسير
٧- الشعر الشعبي نبض حياه لمؤلفة ابراهيم طالع الالمعي
٨- عصافير الجنه (كتيب)
٩- الدليل الاعلامي للجمعية بأبها
١٠-ألمع دوحة الفكر.. والأدب

تحت الاعداد والطبع

١- أخر رسالة إليها
٢- الفنون الشعبية في عسير
٣- كلمات الأزمنة الأولى
٤- السبع دوخات
٥- كتاب عن سيرة حياة الشاعر / احمد بن ناصر الكبيبي
٦- ديوان قال امدريبي

سيرة ذاتية

- الاسم : محمد بن علي آل عبدالمتعال .
- تاريخ الميلاد : ١٣٧٤/٥/٢١هـ .
- مكان الميلاد : حورة قيس رجال ألمع عسير .
- المؤهل العلمي : شهادة الكفاءة المتوسطة + دبلوم .

الحياة العملية :

- بتاريخ ١٣٩٢/٦/١٦هـ التحق بالأمن العام ..
- في ١٣٩٩/٤/١هـ قدم استقالته من الأمن العام .
- بتاريخ ١٣٩٩/٦/١٣هـ سابق على وظيفة مدنية .
- بتاريخ ١٤٠٥/٨/١هـ كُلف بأعمال مدير شئون الموظفين بمصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة عسير .
- بتاريخ ١٤٠٧/٨/١٦هـ كُلف بأعمال مدير شئون الموظفين ببرنامج التشغيل والصيانة بمصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة عسير .
- في ١٤١٢/٩/١٤هـ مدير العلاقات العامة بمصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة عسير إلى ١٤١٩/٦/٣٠هـ .
- شارك في عدد من اللجان .
- يعمل حالياً في إمارة منطقة عسير .
- حصل على عدد من الدورات في مجال عمله الوظيفي .
- عضو نادي أبها الأدبي .
- عضو لجنة العلاقات العامة والإعلام .
- عضو جماعة التصوير الضوئي بأبها .
- عضو لجنة أصدقاء المرضى في مستشفى رجال ألمع .
- عضو جمعية الثقافة والفنون بمنطقة عسير .
- عضو هيئة تحرير مجلة المفتاحة بمركز الملك فهد الثقافي بأبها .
- مشرف على مكتب فرقة ألمع التابعة لجمعية الثقافة والفنون برجال ألمع .

الإصدارات :

- صدر له ستة عشر كتيب وكتاب ومجلة منها :

(١) عسير الشعر والجمال .

(٢) كتيب عن محافظة رجال ألمع بمناسبة زيارة سمو ولي العهد الأمير عبدالله بنعبدالعزيز لمنطقة عسير .

(٣) مجلة أبها السياحية العدد الأول .

(٤) مجلة أبها السياحية العدد الثاني .

(٥) عسير : ومضات على الدرب .

(٦) دليل وخارطة توضح المواقع السياحية في أبها الحضرية .

- له عدد من المقالات والاستطلاعات عبر الصحف والمجلات السعودية .
- أقام معرض صور فوتوغرافي في مركز الملك فهد الثقافي في أبها .
- قام بجمع وإعداد معرض وثائقي عن منطقة عسير لنادي أبها الأدبي بمناسبة المئوية تحت إشراف سعادة رئيس نادي أبها الأدبي الأستاذ محمد عبدالله الحميِّد .
- قام بإعداد معرض لإمارة منطقة عسير بمناسبة الذكرى المئوية تحت إشراف فريق عمل من إمارة المنطقة .
- شارك بمعرض صور فوتوغرافية ووثائقية في المهرجان الوطني للتراث والثقافة بقرية عسير بالجنادرية (١٥).
- شارك بمعرض في المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية قرية عسير (١٦) .
- شارك بمعرض في المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية قرية عسير (١٧) .
- شارك بمعرض صور فوتوغرافية ووثائقية في مركز الملك فهد الثقافي بأبها في مهرجان الصيف عام ١٤٢٢
- شارك بمعرض صور فوتوغرافية ووثائقية في مهرجان المفتاحة الشتوي بالقحمة ١٤٢٢
- شارك بمعرض صور فوتوغرافية ووثائقية في مهرجان المفتاحة الشتوي بالحريضة ١٤٢٢

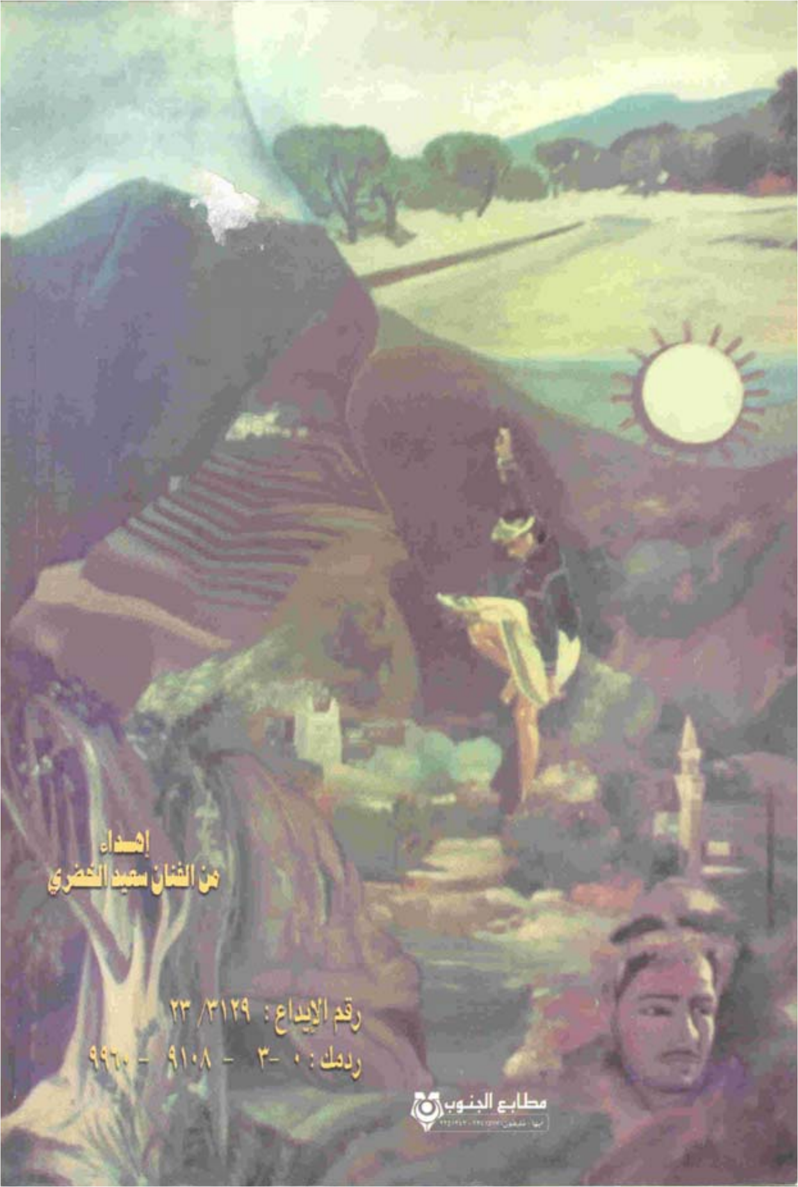
شهادات التقدير :

- حصل على أكثر من (٦٠) شهادة وخطاب شكر وتقدير في مناسبات مختلفة بالإضافة إلى الدروع والميداليات .

الأعمال تحت التنفيذ :

- كتاب تاريخي عن منطقة عسير تحت الطباعة (عسير إرث الإنسان .. حضارة المكان) .
- كتيب عن المنتجعات السياحية في تهامة عسير مخطوط .
- دليل وخارطة لمحافظة رجال ألمع مخطوط .
- كتاب عن الآثار والتراث في منطقة عسير تحت الإعداد .
- له اهتمامات بجمع صور الآثار والتراث والفنون الشعبية .
- له مساهمات في دعم الباحثين في مجال الآثار والتراث والفنون الشعبية .
- له مساهمات ونشاطات اجتماعية مختلفة .

مطابع الجنوب – ت : ٢٢٤٧٥٧٧- فاكس :٢٢٦١٤٤٩


إهداء
من الفنان سعيد الخضري
رقم الإيداع : ٣١٢٩/ ٢٣
ردمك : ٠ -٣ - ٩١٠٨ - ٩٩٦٠
مطابع الجنوب